الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: 201 الجزء الأول السنة : 55 ذو القعدة 1443هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية
(رئيس التحرير)

أ.د. أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية
(مدير التحرير)

أ.د. باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. أمين بن عائش المزيني
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: **باسل بن عايف الخالدي**
قسم النشر: **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)
سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود
معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء
ونائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد
أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية
أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب
أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود
أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت
أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)
أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني
أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:

  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	أرجوزة الهمزة في وقف حمزة للإمام العالم المقرئ أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي المتوفى سنة ٨٥٠هـ دراسة وتحقيق: د. حسن بن محمد بن خلف الجهني	٩
٢)	تحفة الإخوان فيما تُصحِّح به تلاوة القرآن، تأليف: الإمام أبي الصفا خليل بن عثمان القَرافيّ المعروف بابن المُشَبِّب (ت ٨٠١هـ) دراسةً وتحقيقا د. عبدالعزيز بن الحسين محمد الأمين الشنقيطي	٥٠
٣)	القراءات المروية عن الإمام يحيى بن وثّاب الكوفي (ت:١٠٣هـ)(من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة النساء (جمعًا وتوجيهًا) د. محمد بن عواد عايد الرشيدي	١٠٨
٤)	((الآخذ للقرّاء السبعة)) منظومة الإدْوَعِيشي "فيما به الآخذ للقرّاء السّبْعَة من الأوْجُه الواردة في الحِرْز" (الشاطبية) للعلّامة أحمد بن الطالب محمود بن أعْمَرَ الإدْوَعِيشِيِّ ت: ١٥٧٠هـ دراسةً وتحقيقاً د. محمد محمود محمد مولود	١٧٢
٥)	علم الوقف والابتداء بين علماء المشرق والمغرب دراسة نظرية تحليلية د. عوض حسن علي الوادعي	٢٧٢
٦)	تقريب (تقاسُس البيان في شرح القراءة الحسان في عدّ آي القرآن) كلاهما للشيخ عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي (ت: ١٤٠٣هـ)، دراسة وصفية تحليلية د. عادل بن فضل السيد	٣٢٢
٧)	الوقف والابتداء عند الإمام موفق الدين الكواشي المتوفى سنة (٦٨٠هـ) في كتابه (التلخيص في تفسير القرآن العظيم) -سورة النساء -دراسة تطبيقية- د.محمد بن مصطفى بن علي منصور	٣٩٨
٨)	تفسير آيات الاستعاذة في القرآن الكريم، دراسة تحليلية د. أحمد بن سعد بن حامد المالكي	٤٥٢
٩)	التناسب بين القسم والوحدة الموضوعية في سورة النازعات، دراسة تطبيقية د. منيفة سالم الصاعدي	٥٠٠
١٠)	الاطِّلاعُ بِمَا وَرَدَ فِي الصُّدَاع د. إياد بن عبد الله المحطب	٥٤٨
١١)	الأحاديث الواردة في رفع المنزلة في الآخرة بالابتلاء بالمصائب في الدنيا، جمع ودراسة أ.د. سعيد بن صالح الرقيب	٦١٦
١٢)	آثار القصد في الإنفاق على الاستقرار دراسة حديثية أ. نوف بنت محمد السلطان	٦٤٨
١٣)	مُصْطَلَحُ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ "عِنْدَ الإِمَامِ ابنِ مَعِين؛ دِرَاسَةٌ تَطْبِيقِيَّةٌ د. زكرية بنت أحمد بن محمد زكري	٦٨٤
١٤)	تمييز الأكبر والأصغر من رواة الكتب السِّتَّة د. مشعل بن حميد اللهيبي	٧٣٦
١٥)	مرويات صلاة الخوف، دراسة حديثية د. ياسر بن عبدالله السلمان	٧٩٤

مُصْطَلَحُ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" عِنْدَ الإِمَامِ ابنِ مَعينٍ؛ دِرَاسَةٌ تَطْبِيقِيَّةٌ

A term "his hadith is written" by Imam Ibn Muʿīn as an Applied Study

إعداد

د. زكرية بنت أحمد بن محمد زكري

Dr. Zikriyah bint Ahmad Muhammad Zikri

أستاذ الحديث وعلومه المشارك بكلية الشريعة والقانون بجامعة جازان

Associate Professor of Hadith and Sciences, College of Sharia and Law
Jazan University

البريد الإلكتروني: zghalfan@jazanu.edu.sa

الاستقبال - Received: 2021/10/27، **القبول** - Accepted: 2021/12/26، **النشر** - Published: 2022/06/30

رابط DOI: 10.36046/2323-055-201-013

المستخلص

تَهدفُ هَذِهِ الدِّراسَةُ إلى بَيَانِ مُصْطَلَحِ "**يُكْتَبُ حَدِيثُه عِنْدَ الإِمَامِ اِبْنِ مَعينٍ**"، واشتملَ البَحْثُ على دراسَةِ أربعةٍ وعشرين راويًا مِمَّن قَالَ فيهِمْ ابنُ مَعينٍ:" يُكْتَبُ حَديثُهُ"، وَجَاءَ سِتَّةٌ منهم بصِيغةٍ مُفْرَدَةٍ، وَالْمُرَادُ كتَابَةُ حَدِيْثِهِ للاعْتِبَارِ والنَّظَرِ، وتِسْعةٌ مِنْهُمْ مَقْرُونُونَ بِصِيْغَةِ تَعْدِيلٍ، وَمِنْ ذَلِكَ مَا جَاءَ مَقرونًا بِمُصْطلحِ:" ثِقَةٌ" وَاقْتَرَنَ بِهِ فِي مَوْضِعَين، ومُصْطَلَحُ:" لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"، واقترنَ بِهِ فِي سَبْعَةِ مَواضِعَ. وَالْمُرادُ بِهِ: يُكْتَبُ حَديثُهُ للاخْتِبَارِ والاحْتِياطِ وَالْحَذَرِ. وكَذَلِكَ جَاءَ تِسْعَةٌ مِنْهُمْ مَقْرُوْنِين بِصِيْغَةِ التَّجْرِيحِ. وجَاءُوا مَقْرُونِينَ بِمُصْطلحِ:" ضَعِيْفٌ"، وَاقْتَرَنَ بِهِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، ومُصْطَلَحِ:" لَيْسَ بِالقَوِيِّ" واقترن معه في موضعين، ومُصْطلحِ:" يُخْطئُ" واقْترن مَعَهُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ. وكَذَلِكَ جَاءَ مَقرُونًا بِمُصْطَلحِ:" لا يُسَاوِي شيئًا"، وتبيَّن أَنَّهُ لَمْ يكنْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ للتَّجْرِيْحِ، وإِنَّمَا لِقِلَّةِ حَدِيثِه وكَوْنِه لَا يُعْرَفُ. وَالْمُرَادُ بِه فِي هَذِه الْحَالَةِ كِتَابَةُ حَدِيثِهِ فِي الشَّوَاهِدِ وَالْمُتَابَعَاتِ وَلَيْسَ لِلاحْتِجَاجِ.

– **الكلمات المفتاحية:** يكتب، حديثه، التعديل، التجريح، الاحتجاج، الاعتبار.

Abstract

The study aims to clarify a term "his Hadith is written by Imam Ibn Maʿīn". The research included the study of twenty-four narrators among whom Ibn Maʿīn said: "his Hadith is written", six of them came in a single form, meaning his hadiths are to be accepted for examination of the chain of narrators and the authenticity of the Hadith, and nine of them are coupled with a form of praising, which from this came in conjunction with the term: "thiqah" (trustworthy) it was associated with it in two places, and the term: "nothing wrong with it" which was associated with it in seven places. What is meant by it is to accept his Hadiths for testing, precaution and caution. As well as, nine of them came together with a criticising form. It came in conjunction with the term: "weak" and had been associated with it in five places, the term: "not strong" which was associated with it in two places, and the term: "Yukhtiʾ" (he makes mistake) which was associated with it in one place. Likewise, it came in conjunction with the term: "not worth anything" which turned out that it was not in this place for criticising, rather due to the lack of his Hadiths and knowledge. It is meant in this case is to accept his Hadiths in evidence and follow-ups, and not to argue.

Keywords: Accept- Hadith– Praising– Criticising – Argumentation- Examination of the chain of narrators.

اَلْمُقَـدِّمَـةُ.

اَلْحَمْدُ للهِ ربِّ اَلْعَالَمِينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى اَلْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَعَلَى آَلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ...وَبَعْـدُ:

فيُعدُّ عِلْمُ اَلْجَرْحِ والتَّعْدِيلِ مِنْ اَلأَرْكَانِ الأَسَاسِيَّةِ فِي حِفْظِ السُّنَّةِ النَّبويَّةِ، وَمَيْدَانُ هَذَا اَلْعِلْمِ اَلْمُصْطَلَحَاتُ التي اسْتَعْمَلَهَا العُلَمَاءُ فِي حُكْمِهِم عَلَى الرُّوَاةِ؛ ولِذَا كَانَتْ أَهَمِيَّةُ الوُقُوفِ عَلَى هَذِه اَلْمُصْطَلَحَاتِ تَنْبُعُ مِنْ أَهَمِيَّةِ السُّنَّةِ ذَاتِهَا، ولا تَكْتَمِلُ الفَائِدَةُ مِنْ هَذِهِ اَلْمُصْطَلَحَاتِ إلا مِنْ خِلالِ مَعْرِفَةِ مَدْلُولَاتِهَا، إِذْ مِنْهَا مَا هُوَ وَاضِحُ الدِّلالَةِ، ومِنْهَا الغَامِضُ الذي يَحْتَاجُ إلى بَيَانٍ.

وَقَدْ كَانَ بَعْضُ العُلَمَاءِ يَسْتَعْمِلُونَ مُصْطَلَحَاتٍ خَاصَّةٍ فِي اَلْجَرْحِ والتَّعديلِ؛ قد يُشارِكُهُ فيها غيرُهُ مِنْ الأَئِمَّةِ، وَقَدْ لا يُشَارِكُهُ، ومِنْ هَؤُلاءِ العُلَمَاءِ الإِمَامُ اِبْنُ مَعينٍ، فَقَدْ كَانَ لَهُ العَدِيدُ من اَلْمُصْطَلَحَاتِ، ومِنْ هَذِه اَلْمُصْطَلَحَاتِ إِطْلَاقُهُ عَلَى الرَّاوِي مُصْطَلَحَ:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"، فَكَانَ لِزَامًا على البَاحِثين السَّعْيُ لِبَيَانِ مَدْلُوْلِه، وهو مَا قُمْتُ به في هَذَا البَحْثِ الذي هُو بِعِنْوَانِ:" **مُصْطَلَحُ يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ عِنْدَ الإِمَامِ اِبْنِ مَعْيْنٍ**".

أَهَمِيَّةُ اَلْمَوْضُوعِ:

١. عِلْمُ اَلْجَرْحِ والتَّعديلِ واَلْحُكْمُ عَلَى الرُّوَاةِ هُو الأَسَاسُ لِحِفْظِ السُّنَّةِ النَّبويَّةِ وصِيَانَتِهَا.

٢. لَمْ يُفْرَدْ مُصْطَلَحُ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" عِنْدَ اِبْنِ مَعينٍ بالدِّرَاسَةِ مِنْ قَبْلُ.

٣. اَلْبَحْثُ عَنْ مَقَاصِدِ الأَئِمَّةِ مِنْ اَلْمُصْطَلَحَاتِ التي يُطْلِقُونَها؛ حتَّى يَنْجَلِي حَالُ الرَّاوِي.

٤. غُمُوضُ مُرَادِ ابنِ مَعينٍ مِنْ هَذَا اَلْمُصْطَلَحِ.

أَهْدَافُ اَلْبَحْثِ:

١. بَيَانُ مَدْلُولِ قَوْلِ ابنِ مَعينٍ:" يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، ومُرَادِه بِهِ.

٢. حَصْرُ الرُّوَاةِ الَّذِين أَطْلَقَ عليهم اِبْنُ مَعينٍ مُصْطَلَحَ:" يُكْتَبُ حَدِيثُهُ".

حُدُوْدُ اَلْبَحْثِ:

مُصْطَلَحُ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" فِيْمَا رُوِيَ عَنْ اِبْنِ مَعِيْنٍ.

الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ:

لَمْ أَجِدْ –فِي حُدُودِ ما اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ– دِرَاسَةً خَاصَّةً تَنَاوَلَتْ مُصْطَلَحَ "يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" عِنْدَ اِبْنِ مَعينٍ، وَإِنْ كَانَ هُنَالِكَ دِرَاسَةٌ بِمُصْطَلَحِ:" يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وهي:" مُصْطَلَحُ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ دِرَاسَةٌ تَطْبِيقِيَّةٌ عِنْدَ النُّقَّادِ"، لعفاف الجهني، بَحثٌ منشورٌ في حَولِيَّةِ كليَّةِ الدِّراسَاتِ الإِسْلاميَّةِ والعَرَبيَّةِ لِلْبَنَاتِ بِالإسكندريَّةِ، إِلَّا أَنَّ هَذَا البَحْثَ جَاءَ بِصُوْرَةٍ عَامَّةٍ، وَلَمْ تَتَعَرَّضْ البَاحِثَةُ لِمُصْطَلَحِ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" عِنْدَ اِبْنِ مَعِينٍ، فَمَحَلُّ الدِّرَاسَةِ مُخْتَلِفٌ تَمَامًا.

مَنْهَجُ اَلْبَحْثِ:

تَمَّتْ دِرَاسَةُ هَذَا اَلْبَحْثِ وِفْقَ **اَلْمَنْهَجِ الاسْتِقْرَائِي**، وذَلِكَ بحَصْرِ الرُّوَاةِ الَّذِين قَالَ فيهم اِبْنُ مَعينٍ:" يُكْتَبُ حَدِيثُهُ،" ثُمَّ **اَلْمَنْهَجِ اَلْمُقَارَنِ** بين مَا ذَكَرَهُ الأَئِمَّةِ فِي الرَّاوِي؛ للوُصُولِ إِلَى مَدْلُولِ اِبْنِ مَعِينٍ بِقَوْلِه فِي الرَّاوِي:" **يُكْتَبُ حَدِيثُهُ**".

خُطَّةُ اَلْبَحْثِ: قَسَّمْتُ اَلْبَحْثَ إِلَى مُقَدِّمَةٍ وَمَبْحَثَيْنِ وَخَاتِمَةٍ:

اَلْمُقَدِّمَةُ: اِشْتَمَلَتْ عَلَى أَهَمِيَّةِ اَلْبَحْثِ وَأَهْدَافِهِ وحُدُودِهِ ومَنْهَجِهِ وخُطَّةِ اَلْبَحْثِ.

– اَلْمَبْحَثُ اَلأَوَّلُ: اَلتعْرِيفُ بِابْنِ مَعِينٍ وَبِمُصْطَلَحِ "يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ". وَفِيْهِ مَطْلَبَانِ:

– اَلْمَطْلَبُ اَلأَوَّلُ: اَلتَّعْرِيفُ بِابْنِ مَعِينٍ.

– اَلْمَطْلَبُ اَلثَّانِي: مَدْلُوْلُ مُصْطَلَحِ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ".

– اَلْمَبْحَثُ اَلثَّانِي: دِرَاسَةٌ تَطْبِيقِيَّةٌ لِلرُّوَاةِ اَلَّذِينَ قَالَ فِيْهِمْ اِبْنُ مَعِينٍ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ". وفِيْهِ ثَلَاثَةُ مَطَالِبَ:

– اَلْمَطْلَبُ اَلأَوَّلُ: اَلرُّوَاةُ اَلَّذِينَ قال فِيهِمْ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" مُفْرَدًا.

– اَلْمَطْلَبُ اَلثَّانِي: الرُّوَاةُ الَّذِينَ قال فِيهِم "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" مَقْرُونًا بِصِيغَةِ تَعْدِيلٍ.

– اَلْمَطْلَبُ اَلثَّالِثُ: الرَّوَاةُ الَّذِينَ قال فِيهِمْ "يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" مَقْرُونًا بِصِيغَةِ تَجْرِيْحٍ.

– اَلْخَاتِمَةُ: وَفِيْهَا أَهَمُّ النَتَائِجِ وَالتَوْصِيَّاتِ.

اَلْمَبْحَثُ اَلأَوَّلُ: اَلتَّعْرِيفُ بِابْنِ مَعينٍ وبِمُصْطَلَحِ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ".

اَلْمَطْلَبُ اَلأَوَّلُ: اَلتَّعْرِيْفُ بِابْنِ مَعينٍ.

"**يحيى بن مَعِين بن عون**". وقيل: **ابن غِيَاث بن زياد البغدادي أبو زكريا المُرّي مولاهم**، إِمَامُ اَلْجَرْحِ والتَّعديلِ، وُلِدَ فِي قريةٍ نَحْوَ الأَنْبَارِ يُقَالُ لَهَا "نِقْيَا"، سنة ١٥٨هـ، وَنَشَأَ بِبَغْدَادَ. اِرْتَحَلَ فِي طَلَبِ اَلْعِلْمِ إلى الأَمْصَارِ، وَحَدَّثَ عَن ابنِ اَلْمُبَارِكِ ووكيع بن الجراح ويحيى بن سعيد. وأَخَذَ العِلْمَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ الأَعْلَامِ، كَالإِمَامِ البُخَارِي ومُسْلِم وأبي داود، وغيرُهُمْ الكَثيرُ. وَقَدْ أَثْنى عَلَيْهِ العُلَمَاءُ بِمَعْرِفَتِهِ بالرِّجَالِ وضَبْطِه وإتقَانِه[١]. وتَرَكَ تُراثًا عِلْميًّا كبيرًا[٢]، قَالَ اِبْنُ اَلْمَدِينِي:" مَا أعلَمُ أَحَدًا كَتَبَ مَا كَتَبَهُ اِبْنُ مَعينٍ"[٣].

تُوُفِّي سنة ٢٣٣هـ، ودُفِنَ فِي البَقِيْعِ فِي اَلْمَدِيْنَةِ اَلْمُنَوَّرَةِ[٤].

اَلْمَطْلَبُ اَلثَّانِي: مَدْلُوْلُ مُصْطَلَحِ "يُكتَبُ حَدِيثُهُ".

أَوَّلاً: مَدْلُولُ مُصْطَلَحِ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" عِنْدَ اَلْعُلَمَاءِ:

اِسْتَعْمَلَ كثيرٌ مِنْ العُلَمَاءِ مُصْطَلَحَ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، ومِنْهُمْ مَنْ أَدْخَلَهَا ضِمْنَ مَرَاتِبِ التَّعديلِ، فَقَدْ جَعَلَها السَّخَاوِي فِي اَلْمَرتَبَةِ السَّادِسَةِ[٥]، وجَعَلَها أبو زكريا الأنصاري

(١) أحمد بن علي الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد". المحقق: بشار عواد، (ط١، بيروت:دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ)، ١٦: ٢٦٣، وعلي بن عساكر، "تاريخ دمشق". المحقق: عمرو العمروي، (بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ)، ١٦: ٢٦٣، ومحمد الذهبي، "تاريخ الإسلام"،(القاهرة: المكتبة التوفيقية، د.ت)، ٥: ٩٦٥.

(٢) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني،" المعجم المفهرس". المحقق: محمد الحاجي، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ)، ١٧٣، ٨٥٢، ٣٧٩، وفؤاد سزكين، "تاريخ التراث العربي". (ط١، القاهرة: إدارة الثقافة والنشر، ١٤١١هـ)، ١: ٢٠٢.

(٣) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ١٦: ٢٦٣.

(٤) محمد بن إسماعيل البخاري، "التاريخ الكبير". (حيدر آباد:دائرة المعارف العثمانية،د.ت)، ٨: ٢٧٨، ويحيى بن شرف النووي، "تهذيب الأسماء والصفات".(بيروت: الكتب العلمية،د.ت)، ٢: ١٥٦.

(٥) محمد بن عبد الرحمن السخاوي، "فتح المغيث". المحقق: علي حسين علي، (ط١، القاهرة:مكتبة =

فِي اَلْمَرْتَبَةِ اَلْخَامِسَةِ[١].

وأَشَارَ الذَّهبي إلى أَنَّها مِنْ مُصْطَلَحَاتِ التَّعديلِ عِنْدَهُ، فقال في مُقَدِّمَةِ كِتَابِه "اَلْمُغْنِي": "لَمْ أَذْكُرْ فيه...مَنْ قِيلَ فِيْهِ يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ،...فَإِنَّ هَذَا بَابُ تَعْدِيْلٍ"[٢].

ويُعَدُّ أبو حَاتِمٍ مِمَّن أَكْثَرَ مِنْ اسْتِعْمَالِ هَذَا اَلْمُصْطَلَحِ، وقَدْ اخْتَلَفَ حُكْمُ الذَّهبي على مُرَادِ أبي حاتمٍ مِنْ هَذَا اَلْمُصْطَلَحِ، فَفِي مَوْضِعٍ يقُولُ:" قَدْ عَلِمْتُ بِالاسْتِقْرَاءِ التَّامِّ أَن أَبَا حَاتِم الرَّازي إذَا قَالَ فِي رَجُلٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، أَنَّهُ عِنْدَهُ لَيْسَ بِحُجَةٍ"[٣].

وتعقَّبَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَر بعد أَنْ قالَ فِي الوَلِيْدِ بن كثيرٍ: "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، قال:" قَوْلُ أبي حَاتِم هَذَا لَيْسَ بِصِيغَةِ تَوْثِيْقٍ، ولا هُو بِصِيغَةِ إِهْدَارٍ"[٤].

قَالَ أبو غُدَّةَ مُعَلِّقًا على قولِ الذَّهبي: "قُلْتُ: (لَيْسَ بِصِيغَةِ تَوْثِيقٍ)؛ لأنَّ مَنْ قِيْلَ فِيْهِ ذَلِكَ ضَعِيْفٌ نَازِلٌ عَنْ رُتْبَةِ الاحْتِجَاجِ بِحُدِيثِهِ، و(لا هُوَ بِصِيغَةِ إِهْدَارٍ)؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ ضَعِيْفًا جِدًّا، بِحَيْثُ لا يَصْلُحُ حَدِيثُهُ لِلْمُتَابَعَاتِ والشَّوَاهِدِ، بَلْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ لِصَلاحِيَّتِهِ لِذَلِكَ، فَهُوَ بِمَثَابَةِ قَوْلِهِم فِي اَلْمَرْتَبَةِ اَلسَّادِسَةِ أَخَرَ مَرَاتِبِ التَّعديلِ اَلْمُشْعِرِ بِالْقُرْبِ مِنْ التَّجْرِيحِ:(يُعْتَبرُ بِه)، ويُقَابِلُهُ قَوْلُهُمْ فِي اَلْمرتبَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ مَرَاتِبِ اَلْجَرْحِ:(لا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ)[٥].

وعدَّها بَعْضُ البَاحِثِينَ مِنْ اَلأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى الضَّعْفِ الذي يَنْجَبِرُ، فَقَالَ:" الضَّعْفُ عِنْدَ الدَّارَقُطْنِيّ –كَمَا هُوَ عِنْدَ اَلْجُمْهُورِ– نَوْعَانِ: نَوْعٌ مُحْتَمَلٌ يَنْجَبِرُ بِتَعَدُّدِ الطُّرُقِ، وهَذَا

السنة، ١٤٢٤هـ)، ٢: ١١٩.

(١) زكريا بن محمد الأنصاري، "فتح الباقي". المحقق: عبد اللطيف هميم– ماهر الفحل، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ)، ١: ٣٤٦.

(٢) محمد الذهبي، "المغني في الضعفاء". المحقق: نور الدين عتر، (ط١، قطر: إدارة إحياء التراث، ١٤٢٦هـ)، ١: ٤.

(٣) محمد الذهبي، "سير أعلام النبلاء". المحقق: مجموعة من المحققين،(ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ)، ٦: ٣٦٠.

(٤) محمد الذهبي، "ميزان الاعتدال".تحقيق: علي البجاوي،(بيروت:دار المعرفة، ١٣٨٢هـ)، ٤: ٣٤٥.

(٥) تعليق أبي غدة على " جواب الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة في الجرح والتعديل". (سوريا: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤١١هـ–١٩٩١م)، ٩٩.

النَّوعُ هُوَ الذي يقولُ في صَاحِبِه:..."يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"[١]. ومِنْ البَاحِثينَ مَنْ اعْتَبَرَهَا "أَلْفَاظًا مُتَجَاذِبَةً بينَ القَبُولِ والرَّدِّ -ومَثَّل لَهَا-: رَوَوا عَنْهُ،...، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ،...."[٢].

ومِنْ البَاحِثينَ مَنْ قالَ بِاخْتِلافِ اَلْحُكْمِ عَلَيْهَا بِنَاءً عَلَى وُرُودِهَا. فَهِي عَلَى **ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ**:

اَلأُوْلَى: مُفْرَدَةٌ: وهَذِه اَلْحَالُ تُشْعِرُ بِضَعْفِ الرَّاوِي لِذَاتِهِ، وصَلاحِيَّةِ حَدِيثِهِ لِلاعْتِبَارِ، عَلَى أَدْنَى الدَّرَجَاتِ. مِثَالُ ذِلِكَ: مَا جَاءَ مِنْ قَوْلِ أبي حَاتِم: أبو اَلْمِنهال يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.قال الذَّهبي:" هَذَا القَوْلُ مِنْ أبي حاتِمٍ دَالٌّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِحُجَّةٍ"[٣].

والثَّانِيَةُ: مُضَافَةٌ إِلى لَفْظِ تَعْدِيلٍ: فيكونُ اَلْمُرَادُ وُجُوبَ التَّحَرِّي لإِثْبَاتِ سَلَامَةِ مَا رَواهُ مِنْ اَلْخَطَأِ وإِثْبَاتِ كَوْنِهِ مَحْفُوظًا.

والثَّالِثَةُ: أَنْ تُضَافَ إلى عِبَارَةِ تَجْرِيْحٍ: فَمُقْتَضَى ذَلِكَ أَنَّ التَّجْرِيحَ لا يَبْلُغُ بِالرَّاوِي دَرَجَةَ مَنْ لا يُعْتبرُ به، فَهُوَ مِمَّنْ يَصْلُحُ حَدِيثُهُ فِي اَلْمُتَابَعَاتِ والشَّوَاهِدِ[٤].

ثَانِيًا: مَدْلُوْلُ مُصْطَلَحِ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" عِنْدَ اِبْنِ مَعِيْنٍ.

بَعْدَ أَنْ تَبيَّنَ مَدْلُولُ مُصْطَلَحِ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" عِنْدَ العُلَمَاءِ بِصُوْرَةٍ عَامَّةٍ أَنْتَقِلُ إلى بَيَانِ مَدْلُوْلِهِ عِنْدَ اِبْنِ مَعينٍ:

اخْتلَفَ اَلْعُلَمَاءُ وبَعْضُ اَلْبَاحِثِينَ مِنْ اَلْمُعَاصِرِينَ فِي مُرَادِه بِقَوْلِهِ فِي الرَّاوِي:" يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" عَلَى قَوْلَيْنِ:

اَلْقَوْلُ اَلأَوَّلُ: أَنَّهُ مِنْ جُمْلَةِ الضُّعَفَاءِ الَّذِينَ يُكْتَبُ حَدِيْثِهِم، وهُوَ قَوْلُ ابن عُدَي[٥]، وَتَبِعَهُ فِي ذَلِكَ اللّكنوي[٦] وأكرم العمري[٧].

---

(١) عبد الله الرحيلي، "الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية".(ط١، جدة: دار الأندلس الخضراء، د.ت)، ٣٤١.

(٢) حاتم الشريف العوني، "خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل". (ط١، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢١هـ)، ٣٦.

(٣) الذهبي، "تاريخ الإسلام".٩: ١٩٢.

(٤) عبد الله الجديع،"تحرير علوم الحديث".(ط١،بيروت: مؤسسة الريان،١٤٢٤هـ)، ١: ٥٩٢.

(٥) ابن عدي الجرجاني، "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق: عادل عبد الموجود-علي معوض، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٨هـ)، ١: ٣٩٤.

(٦) محمد عبد الحي اللكنوي، "الرفع والتكميل". المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، (ط٣، سوريا: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٧هـ)، ٢٢٥.

(٧) أكرم العمري، "بحوث في تاريخ السنة المشرفة". (ط٤، بيروت: بساط،د.ت)، ١١٠.

اَلْقَوْلُ الثَّانِي: أَنَّهُ ثِقَةٌ، وهُوَ قَوْلُ عُمَرِ بن مسعود الحدوشي، وَنَقَلَهُ أَيْضًا عَنْ الشَّيخِ خليل بن محمد العربي(١)، وقول زياد خضير(٢). واسْتَدَلُّوا بِأَنَّه استعمَلَ هَذَا التَّعبيرَ فِيْمَنْ كَانَ ثِقَةً عِنْدَهُ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّ مُرَادَهُ بِه تَوْثِيْقُ الرَّاوِي.

وَسَيَتِمُّ تَحْرِيْرُ اَلرَّاجِحِ مِنْ خِلَالِ الدِّرَاسَةِ التَّطْبِيقِيَّةِ فِي اَلْمَبْحَثِ اَلتَّالِي.

اَلْمَبْحَثُ اَلثَّانِي: دِرَاسَةٌ تَطْبِيْقِيَّةٌ لِلرُّوَاةِ اَلَّذِينَ قَالَ فِيْهِمْ اِبْنُ مَعِيْنٍ "يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ".

بَعْدَ بَيَانِ اَلْخِلَافِ فِي مَدْلُولِ مُصْطَلَحِ "يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" عِنْدَ اِبْنِ مَعِينٍ أَنْتَقِلُ إلى الدِّرَاسَةِ التَّطْبِيْقِيَّةِ عَلَى الرُّوَاةِ الَّذِينَ قِيْلَ فِيْهِمْ هَذَا اَلْمُصْطَلَحُ؛ لِكَي يُتَبَيَّنَ مُرَادُهُ منه، وَأَتَنَاوَلُ هَذَا اَلْمُصْطَلَحَ فِي حَالَةِ كَانَ مُفْرَدًا أو مَقْرُونًا؛ فِي ثَلاثَةِ مَطَالِبَ:

اَلْمَطْلَبُ اَلأَوَّلُ: اَلرُّوَاةُ اَلَّذِيْنَ قَالَ فِيْهِمْ "يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" مُفْرَدًا.

أَوَّلاً: إسماعيلُ بْن إبراهيم أبو يحيى التَّيْميّ الأحولُ: رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيّ، وابن ماجه(٣). قال الذهبي:" قَالَ ابن مَعينٍ: يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"(٤). **ولكي يَظْهَرَ مُرَادُه منه، نَنْظُرُ فِي أَقْوَالِ النُّقَّادِ:**

– **أَقْوَالُ اَلْمُعَدِّلِيْنَ**: قِيْلَ لِلدَّارَقَطْنِي: ثِقَةٌ؟ قَالَ: "لا، مُتَوَسِّطٌ"، وقالَ ابنُ عدي:" لَهُ أَحَادِيْثُ حِسَانٌ، وليسَ فِيْمَا يَرْوِيهِ حَديثٌ مُنْكَرُ اَلْمَتْنِ ويُكْتَبُ حَدِيثُهُ"(٥).

– **أَقْوَالُ اَلْمُجَرِّحِينَ**: ضَعَّفَهُ ابْنُ نُمَير وابْنُ اَلْمَدِيني ومُسْلِمٌ والنّسائي وأبو حاتِمٍ(٦)،

(١) عمر بن مسعود الحدوشي، "دليل الفلاح". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية،٢٠١١م)، ٩٤.

(٢) زياد محمد خضير، "الاصطلاحات الخاصة في الجرح والتعديل". (العراق: مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة الموصل، مج٦ ع١١، ١٤٣٣هـ)، ٤١٧.

(٣) المزي، "تهذيب الكمال"، ٣: ٤٠.

(٤) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ١: ٢١٣، وابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ١: ٢٨١.

(٥) أبو الحسن علي الدارقطني، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن السلفي، (ط١، الرياض:دار طيبة، ١٤٠٥هـ)، ١٤: ٣٤١، وابن عدي، "الكامل"، ١: ٥٠١.

(٦)البخاري، "التاريخ الكبير"، ١: ٣٤٢، و"الضعفاء الصغير". ١٥. ومسلم بن الحجاج، "الكنى والأسماء". المحقق: عبد الرحيم القشقري، (المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ)، ٣٦٦٨، وأحمد بن شعيب النسائي، "الضعفاء والمتروكون". المحقق: محمود زايد، (ط١، سوريا:دار الوعي، =

وقالَ اِبْنُ حِبَّانٍ:" يُخْطِئ حَتَّى خَرَجَ عَنْ حَدِّ الاحْتِجَاجِ بِهِ إِذَا اِنْفَرَدَ "(١).

وقالَ الذَّهبي:" مُجْمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِ"(٢)، وقالَ اِبْنُ حجر:" ضَعِيْفٌ"(٣).

– اَلْخُلاصةُ: ضَعِيْفٌ؛ لِتَضْعِيْفِ اَلأَئِمَّةِ لَهُ.

ويَظْهَرُ أَنَّ مُرَادَ اِبْنِ مَعِينٍ بِقَوْلِهِ:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" لَيْسَ تَوْثِيْقًا لِذَاتِ الرَّاوِي، فَقَدْ تَوَافَقَتْ أَقْوَالُ النَّقَّادِ عَلَى تَضْعِيْفِهِ، وَإِنَّمَا يُشيرُ إلى كِتَابَةِ أَحَادِيثِهِ لِلاعْتِبَارِ(٤) وَلَيْسَ لِلاحْتِجَاجِ، فَقَدْ قَالَ اِبْنُ حِبَّانٍ:" يُخْطِئُ حَتَّى خَرَجَ عَنْ حَدِّ اَلاحْتِجَاجِ بِهِ إِذَا اِنْفَرَدَ".

وأَمَّا قَوْلُ الذَّهبي:" مُجْمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِ"، فَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ هُنَالِكَ مَنْ لَمْ يُضَعِّفْهُ بِصُوْرَةٍ مُطْلَقَةٍ؛ كَابْنِ مَعينٍ والدَّارقَطْني وابنِ عُدَي.

ثَانِيًا: الزُّبَيرُ بْن عَبد اللهِ بْن رُهَيمَ مولى عثمان: رَوَى لَهُ أَبُو دَاودَ(٥). قَالَ اِبْنُ مَعينٍ: "يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"(٦)، **ولِكَي يَظْهَرَ مُرَادُهُ مِنْ قَوْلِهِ فيه:" يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، نَنْظُرُ فِي أَقْوَالِ النُّقَّادِ:**

– **أَقْوَالُ اَلْمُعَدِّلِينَ:** قَالَ أبو حَاتِمٍ:" صَالِحُ اَلْحَدِيْثِ"، وَذَكَرَهُ اِبْنُ حِبَّان في الثِّقَاتِ(٧)، وقَالَ اِبْنُ حَجَرٍ:" مَقْبُولٌ"(٨).

١٣٩٦هـ)، ٣٠، وابن أبي حاتم ، "الجرح والتعديل".٢: ١٥٥. والمزي، "تهذيب الكمال"، ٢: ١٥٢.

(١) محمد بن حبان، "المجروحين". المحقق: محمود إبراهيم زايد، (ط١، سوريا: دار الوعي، ١٣٩٦هـ)، ١: ١٢٢.

(٢) الذهبي، "المغني"، ٦٢١.

(٣) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "تقريب التهذيب". المحقق: محمد عوامة، (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ)، ١٤٩.

(٤) وهو تتبع طرق أحاديثه لمعرفة الاعتبار للمتابعة والشاهد. ينظر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "نخبة الفكر". المحقق: عبدالحميد آل أعوج، (بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٧هـ)، ٤: ٧٢٢.

(٥) المزي، "تهذيب الكمال"، ٩: ٣١٠.

(٦) ابن عدي، "الكامل"، ٤: ١٩٣.

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٣: ٥٨٢، محمد بن حبان، "الثقات". (ط١، الهند:دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ)، ٧٩٧٩.

(٨) ابن حجر، "التقريب"، ١٩٩٧.

– **أَقْوَالُ اَلْمُجَرِّحِينَ**: قَالَ ابنُ عُدي:" وأَحَادِيْثُ زُبيرٍ هَذَا مُنْكَرَةُ اَلْمَتْنِ والإِسْنَادِ، لَا تُرْوَى إِلَّا مِنْ هَذَا اَلْوَجْهِ"(١). وقال الذَّهبي:" لَيْسَ بِحُجَّةٍ"(٢)، وقالَ في مَوْضِعٍ آخَرَ:" لَيْسَ بِذَاكَ"(٣).

– **اَلْخُلَاصَةُ: ضَعِيْفٌ، يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ ولا يُحْتَجُّ بِهِ.**

وَبِهَذَا يَكُوْنُ مُرَادُ اِبْنِ مَعينٍ مِنْ قَوْلِهِ:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" لَيْسَ تَوْثِيقًا لِذَاتِ الرَّاوِي، وَإِنَمَا يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ لِلاعْتِبَارِ ولَيْسَ لِلاحْتِجَاجِ، وَهُوَ بِهَذَا يَتَوَافَقُ مَعَ أَقْوَالِ اَلْعُلَمَاءِ.

ثَالِثًا: عَبْد الله بْن نافع العَدَويُّ: رَوَى لَهُ اِبْنُ مَاجه(٤). وَقَالَ اِبْن مَعينٍ:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"(٥)، وقَالَ في رواية:" ضَعِيفٌ"(٦). وقال:" ليس بذاك"(٧). وقال أيضًا:" لَيْسَ بِشَيْءٍ"(٨). ومِنْ خِلالِ هَذِهِ الرُّوَايَاتِ عَنْه لا يُوجَدُ بَيْنَهَا مَا يُشيرُ إلى تَوثيقِه لِهَذَا الرَّاوِي فِي ذَاتِهِ، وإِنَّمَا كَانَتْ تَدُلُّ عَلَى ضَعْفِهِ، وللوُصُولِ إلى رَأْيِ ابنِ مَعينٍ فِيْهِ لابُدَّ مِنْ التَّوفيقِ بينَ هَذِهِ الرُّوَايَاتِ، والَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ يَرَاهُ ضَعيفًا في نَفْسِهِ، وإِنَّما يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ للاعْتِبَارِ ولَيْسَ للاحْتِجَاجِ، فَإِنْ وَافَقَ الثِّقَاتَ وإلا فَلا، وهُوَ بِهَذَا يَتَوَافَقُ مَعَ أَقْوَالِ النُّقَّادِ اَلَّذِيْنَ ضَعَّفُوهُ وَتَرَكُوْهُ(٩). فَلَمْ يُوَثِّقْهُ أَحَدٌ مِنْ العُلمَاءِ، فَحُمِلَ قَوْلُ ابنِ مَعينٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ للاعْتِبَارِ؛ هُوَ

(١) ابن عدي، "الكامل"، ٤: ١٩٤.

(٢) الذهبي، "المغني"، ٢١٧٢.

(٣) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ٦٨.

(٤) المزي، "تهذيب الكمال"، ١٦: ٢١٥.

(٥) ابن عدي، "الكامل"، ٥: ٢٧١.

(٦) ابن معين، "تاريخه رواية الدوري"، ٩٥٢، ويحيى بن معين، "سؤالات ابن الجنيد". المحقق: أحمد محمد نور، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ)، ٢٧١.

(٧) ابن عدي، "الكامل"، ٥: ٢٧١.

(٨) عبد الرحمن بن الجوزي، "الضعفاء والمتروكون". المحقق: عبد الله القاضي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ)، ٢: ١٤٤.

(٩) البخاري، "التاريخ الصغير". ٢٠١، ومحمد بن عمرو العقيلي، "الضعفاء الكبير". المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، (ط١، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ)، ٢: ٣١١، والنسائي، "الضعفاء"، ٣٤٤، وابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٥: ١٨٣، وابن عدي، "الكامل"، ٥: ٢٧٤، وأحمد بن محمد =

أَوْلَى اَلأَقْوَالِ، وكَمَا قَالَ اِبْنُ حِبَّان: "كَانَ مِمَّنْ يُخْطِئُ ولا يَعْلَمُ، لاَ يَجُوْزُ الاحْتِجَاجُ بِأَخْبَارِهِ الَّتِي لَمْ يُوَافِقْ فيهَا الثِّقَاتِ، وَلَا اَلاعْتِبَارُ مِنْهَا بِمَا خَالَفَ اَلأَثْبَاتَ"(١).

رَابِعًا: عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ الخَفَّافُ: رَوَى لَهُ البُخَارِي فِي كِتَابِ "أَفْعَالِ العِبَادِ"، والبَاقُونَ(٢). قَالَ اِبْنُ مَعِيْنٍ:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"(٣)، وَقَالَ فِي رُوَايَةٍ:" ثِقَةٌ"(٤). وَرُوِيَ عَنْهُ:" لا بَأْسَ بِهِ"(٥). وَقَدْ قَالَ اِبْنُ مَعِين:" إِذَا قُلْتُ لَكَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ فَهُوَ ثِقَةٌ"(٦).

ولكي يَظْهَرَ مُرَادُه مِنْهُ، نَنْظُرُ فِي أَقْوَالِ النُّقَّادِ:

– أَقْوَالُ اَلْمُعَدِّلِينَ: قَالَ اِبْنُ سَعْدٍ:" صَدُوْق"، وَقَالَ البُخَارِي:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ. قيلَ لَهُ: يُحَتَجُّ بِه؟ قَالَ: أَرْجُو، إلا أَنَّهُ كانَ يُدَلِّسُ عَنْ ثَورٍ وأَقْوَامٍ أَحَاديثَ مَناكيرَ"، وَقَالَ أبو حَاتِمٍ:" يُكتبُ حَديثُهُ، مَحَلُّهُ الصِّدْقُ"، وَقَالَ الفَسَوِي والدَّارَقَطني:"ثِقَةٌ"، وَقَالَ اِبْنُ عدي:" لابَأْسَ بِهِ"، وَقَالَ الذَّهبي:" حَديثُهُ في دَرَجَةِ اَلْحَسَنِ"، وَقَالَ اِبْنُ حَجَرٍ:" صَدُوْقٌ، رُبَّمَا أَخْطَأَ، أَنْكَرُوا عليه حَدِيثًا في فَضْلِ العَبَّاسِ؛ يُقَالُ: دَلَّسَهُ عَنْ ثَورٍ"(٧).

وأَقْوَالُ اَلْمُجَرِّحِينَ: قَالَ اِبْنُ حَنْبَل:" ضَعيفُ اَلْحَدِيْثِ مُضْطَرِبٌ"، وَقَالَ البُخَارِي

البرقاني، "سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه". المحقق: عبد الرحيم القشقري، (ط١، باكستان: كتب خانه جميلي، ١٤٠٤هـ)، ٢٤٩، ومحمد بن أحمد الذهبي، "الكاشف". المحقق: محمد عوامة، (ط١، جدة: دار القبلة، ١٤١٣هـ)، ٣٠١٩، وابن حجر العسقلاني، "التقريب". ٣٦٦١.

(١) ابن حبان، "المجروحين"، ٥٤٨،

(٢) المزي، "تهذيب الكمال"، ١٨: ٥١٥.

(٣) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ١١: ٢٤.

(٤) ابن معين، "تاريخه رواية الدارمي"، ٥١٩.

(٥) ابن معين "تاريخه رواية الدوري"، ٣٢٤٨.

(٦) ابن حجر العسقلاني، "لسان الميزان". ١: ٢٠٨.

(٧) ابن سعد، "الطبقات". ٧: ٣٣٣، وابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ٧٢"، والخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ١١: ٢٤، وابن عدي، "الكامل"، ٥: ٢٩٦، والمزي، "تهذيب الكمال"، ٦: ٤٠٠، والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٩: ٤٥٤، وابن حجر، "التقريب"، ٤٢٦٢.

فِي مَوْضِعٍ آخَرَ:" لَيْسَ بالقَوِيّ عِنْدَهُمْ، سَمِعَ مِنْ اِبْنِ أَبِي عروبة؛ وَهُوَ مُحْتَمَلٌ"، وَقَالَ النَّسَائِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ:" لَيْسَ بِالقَوِيّ"، وقَالَ البَزَّارُ:" لَيْسَ بِالقَوِيّ فِي اَلْحَدِيْثِ"، وقَالَ اِبْنُ أبي شَيْبَةَ:" لَيْسَ بِكَذَّابٍ، ولَكِنْ لَيْسَ هُوَ مِمَّنْ يُتَّكَلُ عَلَيْهِ"(١).

– اَلْخُلَاصَةُ: صَدُوْقٌ رُبَّمَا أَخْطَأَ.

وَبِهَذَا يُحْمَلُ قَوْلُ اِبْنِ مَعينٍ فيه:" يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، لَيْسَ عَلَى تَضْعِيْفِ ذَاتِ الرَّاوِي، فَقَدْ وَثَّقَهُ فِي مَوْضِعَينِ، ولَعَلَّ قَوْلَهُ:" يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" لِبَعْضِ أَحَادِيثِهِ الَّتِي أُنْكِرَتْ عَلَيْهِ، وَهِي إِشَارَةٌ إلى ضَعْفِهَا، وإِنَّما كِتَابَتُهَا لِلاعْتِبَارِ والنَّظَرِ، قَالَ أبو زُرْعَة: رَوَى عَنْ ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ حديثين لَيْسَا مِنْ حَديثِ ثَوْرٍ، وذَكَرَ عَنْ اِبْنِ مَعِينٍ هَذِين اَلْحَدِيثِين، فَقَالَ: لَمْ يَذْكُرْ فيهمَا اَلْخَبَرَ(٢).

خَامِسًا: عَمْرُو بنُ شُعَيْبِ بنِ مُحَمَّدٍ السَّهْمِيُّ: رَوَى لَهُ البُخَارِي فِي "اَلْقِرَاءَةُ خَلْفَ اَلإِمَامِ"، والبَاقُونَ سِوَى مُسْلِمٍ(٣). قَالَ يَحْيَى: يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ(٤). وَقَالَ أَيْضًا:" إذا حدث عَن سعيد بن الْمسيب أَو عَن سُلَيْمَان بن يسَار أَو عَن عُرْوَة فَهُوَ ثِقَةٌ عَن هَؤُلَاءِ"(٥).

وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ: ثِقَةٌ(٦). وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ:"رَوَى عَنِهُ اَلأَئِمَّةُ"(٧). وقالَ ابنُ طَهْمَانَ: قالَ ابنُ مَعينٍ: ثِقَةٌ. قِيْلَ لَهُ فِيْمَا يَرْوِي عَنْ أَبِيه؟ قَالَ: كَذَا يَقُولُ أَصْحَابُ اَلْحَدِيثِ. قُلْتُ لَهُ:

(١) أحمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال– رواية المروذي". المحقق: وصي الله عباس، (ط٢، الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، ٣٥٩، والبخاري، "الضعفاء الصغير"، ٢٣٣، والنسائي، "الضعفاء"، (٣٧٤)، وعمر بن أحمد بن شاهين، "تاريخ أسماء الثقات". المحقق: صبحي السامرائي، (ط١، الكويت: الدار السلفية، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، ٩٨٤.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل". ٦: ٧٢.

(٣) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٢: ٧٥.

(٤) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ٢٣٩، والذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ٢٦٥.

(٥) ابن معين، "تاريخه رواية الدوري"، ٤: ٤٦٢، وابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ٢٣٩.

(٦) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٢: ٧٠.

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ٢٣٩.

كَانَتْ صَحِيْفَةً؟ قَالَ: نَعَمْ[١]. وَقَالَ اَلسَّاجِي: قَالَ اِبْنُ مَعِينٍ: هُوَ ثِقَةٌ فِي نَفْسِهِ، وَمَا رَوَى عَنْ أَبِيْهِ عَنْ جَدِّه لَا حُجَّةَ فِيْهِ، وَلَيْسَ بِمُتَّصِلٍ، وهو ضَعِيْفٌ مِنْ قَبيلِ أَنَّهُ مُرسِلٌ، وَجَدَ شعيبُ كُتُبَ عبد الله بن عمرو فَكَانَ يَرْوِيْهَا عَنْ جَدِّهِ إِرْسَالاً، وهي صِحَاحٌ عن عبد الله بن عمرو، غيرَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهَا[٢]. وَقَالَ اِبْنُ مَعِينٍ: هُوَ ثِقَةٌ، بُلِيَ بكتابٍ أبيه عن جِدِّه[٣].

وَقَالَ عَبَّاسٌ: سَمِعتُ يحيى يَقُولُ: إِذَا حَدَّثَ عَن أَبِيه عَن جَدِّهِ فَهُوَ كِتَابٌ؛...وَهُوَ يَقُولُ أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ النَّبِي ﷺ، فَمِنْ هَا هُنَا جَاءَ ضَعْفُهُ أَو نَحْو هَذَا من الْكَلَام[٤]. وَقَالَ اِبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: سُئِلَ اِبْنُ مَعِيْنٍ عَنْ حَدِيثِ عَمْرُو بنِ شُعيبٍ فَقَالَ: لَيْسَ بِذَاكَ[٥].

وَلِكَي يَظْهَرَ مُرَادُه مِنْهُ، نَنْظِرُ فِي أَقْوَالِ النُّقَّادِ:

- **أَقْوَالُ اَلْمُعَدِّلِين:** وَثَّقَهُ ابْنُ المَدِيْنِيّ، وأبو زُرْعة، وابن رَاهَوِيه، والعِجْلِيّ، والنَّسائيّ، والدَّارِميّ[٦].

- أَقْوَالُ اَلْمُجَرِّحِينَ: قَالَ أَحْمَدُ بنِ حَنْبَل: "عَمْرُو بنِ شُعيبٍ لَهُ أَشْيَاءُ مَناكِيرُ، وإِنَّمَا نَكْتُبُ حَدِيثَهُ لِنَعْتَبِرَ بِهِ، فَأَمَّا أَنْ يَكُوْنَ حُجَّةً فَلَا"[٧]. وقَال أَبُو عُبَيد الآجري: "قيل لأبي داود: عَمْرو بن شعيب عَن أبيه عن جده حجة عندك؟ قال: لا، ولا نصف حجة"[٨].

وَبَعْدَ ذِكْرِ أَقْوَالِ اَلْعُلَمَاءِ فِيْهِ، ومِنْ خِلالِ هَذِهِ الرُّوَايَاتِ عَنْ ابنِ مَعينٍ التي اِشْتَمَلَتْ عَلَى التَّوثيقِ اَلْمُطْلَقِ، وعَلَى مَا يَدُلُّ ظَاهِرُهُ عَلَى التَّوْثِيْقِ، وَعَلَى التَّوثيقِ في بَعْضِ رُوَايتِه دُوْنَ

(١) ابن معين، "من كلامه في الرجال". ٤٨.

(٢) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٨: ٥٤.

(٣) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٥: ١٧٤.

(٤) ينظر: ابن معين، "تاريخه رواية الدوري"، ٥٣٠٢، وابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ٢٣٩.

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ٢٣٩.

(٦) ينظر: البخاري، "التاريخ الكبير"، ٦: ٣٤٢، وابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ٢٣٩، وابن عدي، "الكامل"، ٦: ٢٠٥، وأحمد العجلي، "تاريخ الثقات"،(ط١، مكة المكرمة:دار الباز، ١٤٠٥هـ)، ١٢٦٦، والمزي، "تهذيب الكمال"، ٢٢: ٧٢.

(٧) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ٢٦٥.

(٨) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٢: ٧١.

بَعْضٍ، وَبِمَا يَدُلُّ فِي ظَاهِرِهِ عَلَى التَّضْعِيفِ؛ وللوصُوْلِ إلى رَأْيِ اِبْنِ مَعينٍ فِيْهِ، لَابُدَّ مِنْ التَّوفيقِ بين هَذِهِ الرُّوَايَاتِ، والَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ اِبْنَ مَعينٍ يَرَى أَنَّهُ ثِقَةٌ فِي نفْسِهِ، وهو ما أَشَارَتْ إليه رِوَايَةُ السَّاجِي عنه، أَمَّا فِي رِوَايتِه عَنْ أبيه عَنْ جَدِّهِ فَهِي التي يَتَوَجَّهُ إليها بَعْضُ الأَقْوَالِ التي أَفَادَتْ فِي ظَاهِرِهَا التَّضْعِيْفَ، كَمَا فِي قَوْلِ ابنِ أبي خيثمة روايةً عنه: "لَيْسَ بِذَاكَ"؛ أَيْ: فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيْهِ عَنْ جَدِّهِ، وَهُوَ اَلَّذِي تُؤَيِّدُهُ سَائِرُ الأَقْوَالِ، وقد بيّنه ابنُ أبي خيثمة في رِوَايةٍ أُخْرَى عَنْ اِبْنِ مَعِينٍ، فَقَدْ قَالَ:" قُلْتُ لِيَحْيَى بن مَعِيْنٍ: حَدِيْثُ عَمْرو بن شُعَيْب لِمَ رَدُّوه؟ مَا تَقُوْلُ فِيْهِ؟ أَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيْهِ؟ قَالَ: بَلَى، قُلْتُ: اللَّهُمَّ تُنْكِرُون ذَلِكَ، قَالَ: قَالَ أَيُّوبُ: حدَّثني عَمْرو بن شُعَيْب فَذَكَرَ أَبًا عَنْ أبٍ إِلَى جَدِّهِ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْ أَبيهِ، ولَكِنَّهُمْ قَالُوا حِينَ صَارَتْ عَمْرو بْنِ شُعَيْب عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: إِنَّمَا هَذَا كتابٌ"[(١)]، فَاسْتَدَلَّ ابنُ مَعْينٍ بِذَلِكَ عَلَى صِحَّةِ سَمَاعِ عَمْرٍو مِنْ أَبِيهِ فِي اَلْجُمْلَةِ[(٢)].

وَكَذَلِكَ هَذَا اَلْحُكْمُ فِي رُوَايَتِهِ عَنْ أَبِيْهِ عَنْ جَدِّهِ، إِنَّمَا هُوَ ضِمْنُ مَا هُوَ مُتعَارَفٌ عَلَيْهِ بَيْنَ أَهْلِ النَّقْدِ؛ مِنْ عَدَم اِتِّصَالِ هَذِهِ الرُّوَايَةِ، وإلا فَهُوَ أَشَارَ إلى صِحَّةِ الرُّوَايَةِ، فَقَالَ فِي رُوَايَةِ السَّاجِي:" ومَا رَوَى عَنْ أَبِيْهِ عَنْ جَدِّهِ لا حُجَّةَ فيه، ولَيْسَ بِمُتَصِلٍ، وهُوَ ضَعِيْفٌ؛ مِنْ قبيلِ أَنَّهُ مُرْسَلٌ، وَجَدَ شُعيبُ كُتُبَ عبد الله بن عمرو فَكَانَ يَرْوِيْهَا عن جَدِّهِ إِرْسَالاً، وهي صِحَاحٌ عن عبد الله بن عمرو غيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهَا"[(٣)]، وعلّق اِبْنُ حَجَرٍ عَلَى هَذَا بِقَوْلِهِ: "فَإِذَا شَهِدَ لَهُ اِبْنُ مَعينٍ أَنَّ أَحَادِيثَهُ صِحَاحٌ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهَا، وصَحَّ سَمَاعُهُ لِبَعْضِهَا، فَغَايَةُ البَاقِي أَنْ يَكُوْنَ وجادة صحيحه، وهو أَحَدُ وُجُوهِ التَّحَمُّلِ"[(٤)].

وَبِهَذَا يَتَوَجَّهُ أَنَّ جَميعَ أَقْوَالِ اِبْنِ مَعينٍ تُؤَكِّدُ أَنَّهُ ثِقَةٌ، وعَلَيْهِ، فَإِنَّ قَوْلَهُ فيهِ:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" يُمْكِنُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى أَحَدِ مَعْنَيَيْنِ:

–اَلأَوَّلُ:"يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" هي مِنْ بَابِ التَّوثيقِ؛ تَوَافُقًا مَعَ بَقِيَّةِ أَقْوَالِهِ فِيْهِ، ومَعَ بَقِيَّةِ أَقْوَالِ

(١) أحمد بن أبي خيثمة، "التاريخ الكبير". المحقق: صلاح هلال، (ط١، القاهرة:الفاروق الحديثة، ١٤٢٧هـ)، ٢: ٢٤١.

(٢) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٨: ٥٤.

(٣) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٨: ٥٤.

(٤) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٨: ٥٤.

العُلَمَاءِ.

–اَلثَّانِي:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"؛ أي: كِتَابَةَ حَديثِهِ الذي يَرويه عَنْ أبيهِ عَنْ جَدِّهِ، يُكْتَبُ للاعْتِبَارِ لا للاحْتِجَاجِ، وهو الرَّاجِحُ؛ وذلك لأنَّها أَحَادِيْثُ صَحيحَةٌ رَوَاهَا عنه الأَئِمَّةُ، إِلَّا أَنَّهَا مِنْ حَيْثُ قَوَاعِدِ الحَدِيثِ لَيْسَتْ صَحِيْحَةً؛ بِسَبَبِ عَدَمِ اَلاتِّصَالِ، كَمَا تَقَدَّمَ...قَالَ الذَّهبي بَعْدَ عَرْضِ أَقْوَالِ اِبْنِ مَعينٍ:" فَهَذَا إِمَامُ اَلصَّنْعَةِ أبو زكريا قَدْ تَلَجْلَجَ قَوْلُهُ في عمرو، فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ حُجَّةً عِنْدَهُ مُطْلَقًا"[(١)]، وهَذَا القَوْلُ جَاءَ عَنْ ابن حنبل، فَقَدْ قَالَ: "عمرو بن شعيب لَهُ أَشْيَاءُ مَناكِيرُ، وإِنَّمَا نَكْتُبُ حَدِيثَهُ لِنَعْتَبِرَ بِهِ، فَأَمَّا أَنْ يَكُوْنَ حُجَّةً فَلَا"[(٢)].

وَقَدْ بَيّن العُلَمَاءُ أَنَّ اَلْمَنَاكِيرَ في رِوَايتِهِ عَنْ أبيه عَنْ جَدِّه، بِأَنَّ هَذَا لَيْسَ منْهُ، وإِنَّمَا مِنْ الرُّوَاةِ عَنْهُ، فَقَالَ أبو زرعة الرَّازيّ:" وَعَامَّةُ هَذِه اَلْمَناكيرِ الذي يُروى عن عمرو بن شعيب إِنَّمَا هي عَنْ المُثنَّى بن الصبَّاح وابن لَهِيعَة والضُّعفاء، وهو ثِقَةٌ في نَفْسِهِ إِنَّمَا تَكَلَّمَ فيه بِسَبَبِ كِتَابٍ عِنْدَهُ"[(٣)]. وقال يعقوب بن شَيْبَة:" هو ثِقَةٌ ثَبْتٌ، والأَحَادِيْثُ التي أَنْكَرُوا مِنْ حَدِيثِهِ إِنَّمَا هِي لِقَوْمٍ ضُعَفَاءَ رووها عنه، وما رَوى عنه الثِّقَاتُ فَصَحيحٌ"[(٤)].

سَادِسًا: عُمَر بْن عَبد اللهِ، مَولَى غُفرَة بنت رَباح: روى له أَبُو داود، والتِّرْمِذِيّ[(٥)]. قال ابن معين:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"[(٦)]. وقال أيضًا:" ضَعيفٌ"[(٧)].

ولكي يَظْهَرَ رَأْيُهُ أَذْكُرُ أَقْوَالِ النُّقَّادِ:

– أَقْوَالُ اَلْمُعَدِّلِينَ: قَالَ اِبْنُ سَعْدٍ:" كَانَ ثِقَةً...وَهُوَ يُرْسِلُ أَحَادِيثَهُ أَوْ عَامَّتَهَا"، وَقَالَ ابنُ شاهين:" لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، ولَكِنْ حَدِيثَهُ مَرَاسِيلُ"، وقالَ ابنُ عدي:"رَوَى عَنْهُ الثِّقَاتُ،

(١) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٥: ١٦٩.

(٢) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ٢٦٥.

(٣) ينظر: عبد الرحمن أبو زرعة، "الضعفاء". تحقيق: سعدي الهاشمي، (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٢هـ)، ٣: ٩١٧.

(٤) ينظر: ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٨: ٥٤.

(٥) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢١: ٤٢٣.

(٦) ابن عدي، "الكامل"، ٦: ٦٨.

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ١١٩.

وَهو مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"[١].

– **أَقْوَالُ اَلْمُجَرِّحِينَ**: قالَ النّسائي:" ضَعيفٌ"، وذكَرَهُ العَقِيْلي في الضُّعَفَاءِ، وقالَ أبو حاتم:" يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وقَالَ ابنُ حِبَّان:" كَانَ مِمَّنْ يُقَلِّبُ الأَخْبَارَ، ويَرْوِي عَنْ الثِّقَاتِ مَا لا يُشْبِهُ حَدِيثَ الأَثْبَاتِ، لا يَجُوْزُ الاحْتِجَاجُ بِهِ ولا ذكره في الكُتُبِ إلا عَلَى سَبيلِ الاعْتِبَارِ"، وقَالَ الذَّهبي:" عَامَّةُ حَدِيْثِهِ مُرْسَلٌ"، وقَالَ ابنُ حَجَرٍ:" ضَعِيْفٌ كَثيرُ اَلإِرْسَالِ"[٢].

– **اَلْخُلَاصَةُ: ضَعِيْفٌ، يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ لِلاعْتِبَارِ ولَيْسَ لَلاحْتِجَاجِ**. وَيَظْهَرُ أَنَّ اِبْنَ مَعينٍ يُضَعِّفُه كَمَا جَاءَ في الرِوَايَةِ عنه، وبهذا لا يكونُ قولُهُ:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" تَوْثِيقًا لِذَاتِ الرَّاوِي، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ:" يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"؛ أي: كِتَابَةَ حَدِيثِهِ للاعْتِبَارِ، كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ اِبْنُ حِبَّانٍ.

اَلْمَطْلَبُ اَلثَّانِي: اَلرُّوَاةُ اَلَّذِيْنَ قَالَ فِيْهِمْ "يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" مَقْرُوْنًا بِصِيْغَةِ تَعْدِيلٍ.

أَوَّلاً: إِبْرَاهِيْمُ بنُ طَهْمَانَ بنِ شُعْبَةَ الهَرَوِيُّ: رَوَى لَهُ اَلْجَمَاعَةُ[٣]. قَالَ ابْن معِين:" لَيْسَ بِهِ بَأْس يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"[٤]. وقَالَ فِي رِوَايَةٍ: "ثِقَةٌ"[٥]، وَقَالَ فِي أُخْرَى:" لَيْسَ بِه بَأْسٌ"[٦]. ومُرَادُهُ بِهَذَا اَلْمُصْطَلَحِ يَظْهَرُ مِنْ خِلالِ بَيَانِ أَقْوَالِ العُلَمَاءِ:

– **أَقْوَالُ اَلْمُعَدِّلِينَ**: وَثَّقَهُ أَحْمَدُ، وقال العجلي:" لا بَأْسَ بِهِ"، وقال أبو حاتم:" صَدُوْقٌ حَسَنُ الحَدِيْثِ"، وقال الدَّارقطني:"ثِقَةٌ، وإِنَّمَا تُكُلِّم فيه بِسَبَبِ الإِرْجَاءِ". وقال الذَّهبي:" مِنْ أَئِمَّةِ اَلإِسْلامِ، وفِيْهِ إِرْجَاءٌ"، وقَالَ ابنُ حجر:" ثِقَةٌ يُغْرِبُ، وتُكُلِّمَ فيه للإِرْجَاءِ، ويُقَالُ رَجَعَ

(١) ابن سعد، "الطبقات"، ٥: ٤٢٦، وابن شاهين، "تاريخ أسماء الثقات"، ٧٠٥، وابن عدي، الكامل"، ٦: ٦٩.

(٢) النسائي، "الضعفاء"، ٤٥٦، والعقيلي، "الضعفاء الكبير"، ٣: ١٧٨، وابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ١١٩، وابن حبان، " المجروحين". ٢: ٨١، والذهبي، "الكاشف"، ٤٠٨٣، وابن حجر، "التقريب"، ٤٩٣٤.

(٣) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢: ١١٥.

(٤) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٧: ١٣.

(٥) ابن معين، "تاريخه رواية الدوري"، ٤٧٤٩.

(٦) ابن معين، "تاريخه رواية الدارمي"، ١٧٩.

عنه"[١].

– **أَقْوَالُ اَلْمُجَرِّحِينَ**: قال الذهبي:" شَذَّ الحَافِظُ ابنِ عَمَّارٍ، فَقَالَ: ضَعِيْفٌ، مُضْطَرِبُ اَلْحَدِيْثِ"[٢].

– **اَلْخُلَاصَةُ: ثِقَةٌ يُغْرِبُ**.. ومِنْ خِلالِ أَقْوَالِ العُلَمَاءِ والرُّوَايَاتِ عَنْ ابن معينٍ يَظْهَرُ أَنَّه يَميلُ إِلى تَوْثِيقِه؛ فلا يَكُونُ قَوْلُه:" يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" مَقْرُونًا بقوله:" لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ" تَضْعِيفًا له، وَإِنَّمَا أَرَادَ الاحْتِيَاطَ والحَذَرَ عندَ الاحْتِجَاجِ بروايَتِهِ؛ وذَلِكَ لِكَوْنِهِ يُغْرِبُ كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ اِبْنُ حَجَر، ولَعَلَّ هذَا ما جَعَل ابنَ حِبَّان يَشْتَبِهُ في أَمْرِهِ فَقَالَ:" أَمْرُهُ مُشْتَبِهٌ لَهُ مدْخلٌ فِي الثِّقَاتِ ومَدْخَلٌ فِي الضُّعَفَاءِ، وَقَدْ رَوَى أَحَادِيثَ مُسْتَقِيمَةً تُشْبِهُ أَحَادِيثَ الْأَثْبَاتِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ عَنْ الثِّقَاتِ بِأَشْيَاءَ مُعْضِلاتٍ"[٣]، وَبِهَذَا تَظْهَرُ دِقَّةُ ابنِ مَعينٍ في وَصْفِ الرَّاوِي بِهَذَا اَلْمُصْطَلَحِ، فلابُدَ مِنْ عَرْضِ رِوَايَتِهِ عَلَى رُوَايَاتِ الثِّقَاتِ؛ لِتَظْهَرَ مُوَافَقَتُهُ أو مُخَالَفَتُهُ.

ثَانيًا: إِبْرَاهِيمُ بنُ هَارُوْنَ الصَّنْعَانِيُّ: قَالَ اِبْنُ مَعِينٍ:" لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ". وَقَالَ اِبْنُ عُدَي فِي تَوْضِيْحِ مُرَادِهِ:" وَقَوْلُ اِبْنِ مَعينٍ: "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" مَعْنَاهُ: أَنَّهُ فِي جُمْلَةِ الضُّعَفَاءِ الَّذِين يُكْتَبُ حَدِيثهُم"[٤].

وَقَدْ اِسْتَنْكَرَ اِبْنُ حَجَرٍ هَذَا اَلْمَعْنَى فَقَالَ:" ومَا أَدْرِي أيش تبيَّن لابن عَدِي منه"، وَكَذَلِكَ اِعْتَرَضَ عَلَى هَذَا اَلْمَعْنَى اِبْنُ قُطْلُوْبَغَا فَقَالَ:" وَهَذَا قَوْلٌ لَا حُجَّةَ مَعَهُ"[٥]. فَهُنَا اِبْنُ مَعِيْنٍ قَرَنَ بَينَ قَوْلِهِ:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"، وَقَوْلُه:" لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ".

ولبيانِ مُرَادِه أَذْكُرُ أَقْوَالَ النُّقَّادِ:

– **أَقْوَالُ اَلْمُعَدِّلِينَ**: قَالَ أبو حَاتِمٍ:" ثِقَةٌ"، وَذَكَرَهُ اِبْنُ حِبَّان فِي الثِّقَاتِ[٦].

– **أَقْوَالُ اَلْمُجَرِّحِيْنَ**: قَالَ اِبْنُ عُدَي:" وَلَمْ أَرَ لَهُ عِنْدِي إِلَّا الشَّيءَ اليَسيرَ فَلَمْ أَذْكُرْهُ

(١) أحمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال– رواية ابنه عبد الله". ٣٥٥١، والعجلي، "الثقات"، ٢٧، وابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢: ١٠٧، و السلمي، "سؤالاته للدارقطني"، ١٦، والذهبي، "الكاشف"، ١: ٢١٤، وابن حجر، "التقريب"، ٩٠.

(٢) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٧: ٣٨٢.

(٣) ابن حبان، "الثقات"، ٦: ٢٧.

(٤) ابن عدي، "الكامل"، ١: ٣٩٤.

(٥) ابن حجر، "لسان الميزان"، ١: ٣٧٥، وابن قُطْلُوْبَغَا، "الثقات". ٢: ٢٦٠.

(٦) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢: ١٤٢، وابن حبان، "الثقات"، ٦٥٧٤.

هَا هُنَا"؛ وَقَالَ الذَّهَبِي: "لَا يُعْرَفُ"، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ:" فِيْهِ جَهَالَةٌ"(١).

– **اَلْخُلَاصَةُ: ثِقَةٌ**؛ بِنَاءً عَلَى تَوثِيقِ أَبِي حَاتِمٍ وابنِ حِبَّان، وَبِهَذَا لَا يَكُونُ قَوْلُ ابنِ مَعِينٍ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" جَرْحًا فِي الرَّاوِي أو حَدِيْثِهِ، وإِنَّمَا "اَلْمُرَادُ وُجُوبَ التَحَرِّي لِإِثْبَاتِ سَلَامَةِ ما رَوَاهُ مِنْ اَلْخَطَأِ والوَهْمِ، وإِثْبَاتِ كَوْنِهِ مَحْفُوظاً"(٢)، ويَدُلُّ عَلَى هَذَا مَا ذَكَرَهُ ابنُ عدي بقوله:" وَلَمْ أَرَ له عندي إلا الشيء اليسير، فلم أذكره ها هنا"؛ "يعني: أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ له فِي كُتُبِهِ أو حِفْظِه إلا أَحَادِيْثَ يَسِيْرَةً، فَلَمْ يَكْتُبْهَا هُنَا فِي تَرْجَمَتِهِ؛ لأَنَّها بِسَبَبِ قِلَّتِهَا غَيرُ كافيَةٍ للدَّلالَةِ الصَّحيحَةِ على حَالِ الرَّجُلِ"(٣)، "وهَذَا مِنْهُ مُؤَكَّدٌ أَنَّه لم يَأْتِ بِمُنْكَرٍ، وإلا سَارعَ لِذِكْرِهِ، لكنَّهُ لَيْسَ فِي مَحَلِّ مَنْ يُحتجُّ به، لِعَدَمِ ظُهُورِ ذَلِكَ لِقِلَّةِ حَدِيثِهِ"(٤).

ثالثًا: اَلجَرَّاحُ بنُ مَلِيْحِ الرُّؤَاسِيُّ أبو وكيع: روى له البخاري في "الأدب"، والباقون، سوى النَّسَائي(٥). قال ابن معين:" لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"(٦). وقال في رواية:" ثِقَةٌ". وفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى:" لَيْسَ بِه بَأْسٌ"(٧). وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ:" مَا كَتَبْتُ عَنْ وكيعٍ عَنْ أَبِيهِ وَلَا عَنْ قَيْسٍ شَيْئًا قَطْ"(٨). وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ:" ضَعِيْفُ اَلْحَدِيْثِ، وَهُوَ أَمْثَلُ مِنْ أَبِي يحيى اَلْحَمَّانِي"(٩). وَقَالَ اِبْنُ حِبَّان:" وَزَعَمَ اِبْنُ مَعِينٍ أَنَّهُ كَانَ وَضَّاعًا لِلْحَدِيثِ"(١٠). وَقَالَ أبو سَعْدِ الإِدْرِيْسِي:" كَذَّبَهُ اِبْنُ مَعِينٍ، وَقَالَ: كَانَ وضَّاعًا للحَدِيثِ"(١١)... وَبِهَذَا يَظْهَرُ

(١) ابن عدي، "الكامل"، ١: ٣٩٤، والذهبي، "ميزان الاعتدال"، ١: ٧٠، والذهبي، "المغني". ١: ٢٨.
(٢) علي بن نايف الشحود، "اَلْمُفصَّلُ في علوم الحديث". (كتاب الكتروني، د.ط،د.ت)، ٣٤٧.
(٣) محمد خلف سلامة، "لسان المحدثين". (كتاب الكتروني، د.ط،د.ت)، ٧: ١٨٥.
(٤) علي بن نايف الشحود، "اَلْمُفصَّلُ في علوم الحديث"، ٣٤٧.
(٥) المزي، "تهذيب الكمال"، ٤: ٥٢٠.
(٦) ابن معين، "تاريخه رواية الدوري"، ١٢٥٦، ٥٥٧.
(٧) ابن عدي، "الكامل"، ٢: ٤١٠.
(٨) المزي، "تهذيب الكمال"، ٤: ٥١٨-٥١٩.
(٩) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٢: ٦٦.
(١٠) ابن حبان، "المجروحين"، ١: ٢١٩.
(١١) مغلطاي، "إكمال تهذيب الكمال"، ٣: ١٧٥.

اخْتِلافُ الرِّوَايَةِ عنه، **ولبيانِ الرُّوَايَةِ الرَّاجِحَةِ ومُرَادِهِ بقَوْلِهِ "يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" أذكرُ أهمَّ أَقْوَالِ اَلنُّقَّادِ:**

- **أَقْوَالُ اَلْمُعَدِّلِين**: قَالَ يَعْقُوبُ:" ثِقَةٌ"، وَقَالَ النّسَائِي:" لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"، وَقَالَ اِبْنُ عدي:" ولأبي وكيعٍ هَذَا أَحَادِيْثُ صَالِحَةٌ ورُوَاياتٌ مُستقيمَةٌ، وحَدِيثُهُ لا بأسَ بِهِ، وَهُوَ صَدُوقٌ ولم أَجِدْ فِي حَدِيْثِهِ مُنْكرًا فَأَذْكُرُهُ"، وَقَالَ الذَّهبي:" وثَّقه أَبُو دَاوُد وليَّنه بعضُهم"[(١)].

- **أَقْوَالُ اَلْمُجَرِّحِين**: قَالَ أبو حَاتِمٍ:" يُكْتَبُ حَديثُهُ ولا يُحْتَجُّ بِهِ"، وَقَالَ اِبْنُ عَمَّارٍ:"ضَعِيْفٌ"، وَقَالَ اِبْنُ حِبَّان:" كَانَ يُقَلِّبُ اَلأَسَانِيْدَ وَيَرْفَعُ اَلْمَرَاسيلَ"، قَالَ الدَّارَقَطني: لَيْسَ بِشَيءٍ، هُوَ كَثِيرُ اَلْوَهْمِ، وَلَا يُعتبرُ بِهِ، وَقَالَ اِبْنُ حَجَرٍ:" صَدُوقٌ يَهِمُ"[(٢)].

– اَلْخُلَاصَةُ: صَدُوْقٌ يَهِمُ. وَالَّذِي يَتَوَافَقُ مَعَ أَقْوَالِ النُّقَّادِ أَنَّ اِبْنَ مَعِينٍ يَمِيْلُ إلى تَوْثِيْقِهِ بِذَاتِهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِيْهِ: "يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"؛ أَيْ: لِلاخْتِبَارِ[(٣)] والاحْتِيَاطِ وَاَلْحَذَرِ عِنْدَ اَلاحْتِجَاجِ بِرُوَايَتِهِ؛ لِمَا لَهُ مِنْ أَوْهَامٍ، وَكَوْنِه يُقَلِّبُ اَلأَسَانِيْدَ وَيَرْفَعُ اَلْمَرَاسِيْلَ، كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ اِبْنُ حِبَّان والدَّارَقَطني، فَلا بُدَّ مِنْ عَرْضِ رِوَايَتِهِ عَلَى رِوَايَةِ غَيرِهِ مِنْ الثِّقَاتِ لِيُحْتَجَّ بِهَا.

وَأَمَّا تَكْذِيبُ اِبْنِ مَعينٍ لَهُ يُحْمَلُ عَلَى مَا كَانَ ثَابِتًا أَنَّهُ مِنْ أَوْهَامِهِ أَو قَلَبَ إِسْنَادَهُ.

رَابِعًا: عَبْدُ الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن عتبة اَلْمَسْعُوْدِيُّ: اِسْتَشْهَدَ بِهِ اَلْبُخَارِي فِي "الصَّحِيْحِ"، وَرَوَى لَهُ اَلأَرْبَعَةُ[(٤)]. قَالَ اِبْنُ مَعينٍ:" ثِقَةٌ يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"[(٥)]. قَالَ الدُّورِي: قَالَ يحيى:" ثِقَةٌ وَلكنَّهُ كَانَ يَغْلَطُ إِذَا حَدَّثَ عَنْ عَاصِمِ بن بهدلة وَسَلَمَة بن كهيل، وَكَانَ حَدِيثُهُ

(١) يعقوب، "المعرفة والتاريخ". ٣: ١٣١، وابن عدي، "الكامل"، ٢: ٤١٣، والذهبي، "الكاشف"، ٧٦٥، وابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٢: ٦٧.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢: ٥٢٣، وابن حبان، "المجروحين"، ١: ٢١٩، والبرقاني، "سؤالاته للدارقطني"، ٦٧، وابن حجر، "التهذيب"، ٢: ٦٧، و"التقريب"، ٩٠٨.

(٣) **الاختبار**: أي: يُنْظَرُ فِي حَدِيْثِهِ ويُخْتَبَرُ حَتَّى يُعْرَفَ ضَبْطُهُ. ابن الصلاح، "المقدمة". ٢٤٣. وذلك من خلال النظر في أحاديثه جملة للتأكد من ضبطه، ومن خلال مقارنة حديثه بأحاديث الثقات، ومن خلال النظر في الشواهد والمتابعات. أحمد محمد نور سيف، "دلالة النظر والاعتبار عند المحدثين"، ص٥٥.

(٤) المزي، "تهذيب الكمال"، ١٧: ٢٢٧.

(٥) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ١١: ٤٨٠.

صَحِيحًا عَن الْقَاسِم ومعن بن عبد الرَّحْمَن"، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ:" سَمِعتُ يحيى يَقُولُ: أَحَادِيثُهُ عَن الْأَعْمَش مَقْلُوبَةٌ، وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بن عُمَيْر أَيْضًا، وَحَدِيثُهُ عَن عَوْنٍ وَعَن الْقَاسِمِ صِحَاحٌ، وَأَمَّا عَن أَبِي حُصَيْن وَعَاصِم فَلَيْسَ بِشَيْءٍ"(١).

وَقَالَ الدَّارَمِي: قَالَ اِبْنُ مَعِينٍ: "ثِقَةٌ، قُلْتُ: هُوَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَو مُسعرُ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ وَثِقَةٌ"(٢). وَقَالَ اِبْنُ طَهْمَان:"سَمِعْتُ يحيى يَقُولُ: "ثِقَةٌ". وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ:" صَالِحٌ"(٣).

وَلِبَيَانِ مُرَادِهُ لابُدَّ مِنْ بَيَانِ كَلامِ النُّقَّادِ:

قَالَ ابنُ سَعْدٍ:" كَانَ ثِقَةً...اِخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمْرِهِ. وَرِوَايَةُ الْمُتَقَدِّمِينَ عَنْهُ"، وَقَالَ أَحْمَدُ: "اِخْتَلَطَ الْمَسْعُودِي بِبَغْدَادَ، وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ بِالبَصْرَةِ وَالْكُوْفَةِ فَسَمَاعُهُ جَيِّدٌ"، وَقَالَ الآجِرِي:"قَالَ أَبُو دَاوُد: كَانَ الْمَسْعُودِي يُخْطِئُ فِي الْحَدِيْثِ"، وَقَالَ أبُو حَاتِمٍ:" تَغَيَّرَ بِأَخرةٍ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ أَوْ سَنَتَين"، وَقَالَ اِبْنُ حِبَّان: "وَكَانَ الْمَسْعُودِي صَدُوْقًا إِلَّا أَنَّهُ اِخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمْرِهِ اِخْتِلَاطًا شَدِيْدًا حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ، وَكَانَ يُحَدِّثُ بِمَا يَجِيْئُهُ، فَحُمِلَ فَاخْتَلَطَ حَدِيْثُهُ الْقَدِيْمُ بِحَدِيْثِهِ الأَخِيرِ وَلَمْ يَتَمَيَّزْ فَاسْتَحَقَّ الْتَّرْكَ"، وَقَالَ الذَّهَبِي:" مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ... قَالَ اِبْنُ نُميرٍ: ثِقَةٌ اِخْتَلَطَ بِأَخِرَةٍ، وَقَالَ النَّسَائِي: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"، وَقَالَ اِبْنُ حَجَرٍ:" صَدُوْقٌ، اِخْتَلَطَ قَبْلَ مَوْتِهِ، وَضَابِطُهُ أَنَّ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ بِبغْدَادَ فَبَعْدَ الاخْتِلَاطِ"(٤).

– **اَلْخُلَاصَةُ: ثِقَةٌ قَبْلَ الاخْتِلاطِ** .. وَمِنْ خِلاَلِ أَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ وَالرُّوَايَاتِ عَنْ اِبْنِ مَعينٍ يظهَرُ أنَّه يرى أنَّ الحُكْمَ على هذا الرَّاوي يَختلِفُ بِحَسْبِ حَالِهِ، فهو ثِقَةٌ لكنَّهُ يغلَطُ في بَعْضِ الرُّوَايَاتِ، وقد قَرَنَ قَوْلَهُ "يُكْتَبُ حَديثَهُ" بِمُصْطَلَحِ "ثقَةٌ"، وأَرَادَ بِهِ كِتَابَةَ حَدِيثِهِ لِلاخْتِبَارِ لِمَا أَصَابَهُ مِنْ الاخْتِلَاطِ؛ وَمَا يَقَعُ فيهِ مِنْ اَلْخَطَأِ، وَذَكَرَ اِبْنُ مَعِينٍ فِي رِوَايَةٍ:" ويَغْلَطُ فِي حَدِيثِ عَاصِمِ بنِ بَهدلَةَ وسَلَمَةَ بنِ كهيلٍ"، وهو بذلك يُوَافِقُ أقْوَالَ العُلَمَاءِ فيه.

---

(١) ابن معين، "تاريخه رواية الدوري"، ١٦٠٧، ٢١٠٥،

(٢) ابن معين، "تاريخه رواية الدارمي"، ٦٧٢.

(٣) ابن معين، "من كلامه في الرجال"، ١٠٠. ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٥: ٢٥١.

(٤) ابن سعد، "الطبقات"، ٦: ٣٤٦، وابن حنبل، "العلل"، ٥٧٥، ٤١١٤، وأبو داود، " سؤالات الآجري ". ٣: ١٦٢، وابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٥: ٢٥١، وابن حبان، "المجروحين"، ٢: ٤٨، والذهبي، "الكاشف"، ١: ٦٣٣، وابن حجر، "التقريب"، ٣٩١٩.

خامسًا: عَبد السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ الْمُلائِيُّ، روى له الجماعة[١]. قال ابن مَعِين: "ليسَ به بأسٌ، ويُكْتَبُ حَدِيثُهُ"[٢]. وقال: "ثقةٌ". وروي عنه قوله:" صَدُوْقٌ"[٣].

ويظهرُ أنَّ دَرَجَتَهُ عِنْدَهُ بَيْنَ الثِّقَةِ والصَّدُوقِ، إِلَّا أَنَّ بَيَانَ مُرَادِهِ بِقَوْلِهِ:" يُكْتَبُ حَدِيثُهُ "مقرونٌ بقوله:" لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"، يَحْتَاجُ إِلى عَرْضِ أَقْوَالِ النَّقَّادِ:

- **أَقْوَالُ اَلْمُعَدِّلِينَ**: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:" ثِقَةٌ صَدُوقٌ"، وَذَكَرَهُ اِبْنُ حِبّان فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ اِبْنُ عُدَي:" لَا بَأْسَ بِهِ"، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ:" ثِقَةٌ"، وَفِي روايَةٍ أُخْرَى:" ثِقَةٌ حُجَّةٌ"، وَقَالَ الذَّهبي:" ثِقَةٌ"، وَقَالَ اِبْنُ حَجَرٍ:" ثِقَةٌ حَافِظٌ له مَنَاكِيرُ"[٤].

- **أَقْوَالُ اَلْمُجَرِّحِينَ**: قَالَ اِبْنُ سَعْدٍ:" كَانَ بِهِ ضَعْفٌ فِي اَلْحَدِيْثِ"، وَقَالَ عَبْدُ الله بن أحمد: سُئِلَ عَبْدُ الله بنِ اَلْمُبَارَكِ عَنْهُ، فَقَالَ: قَدْ عَرَفته، وَكَانَ إِذَا قَالَ قَدْ عَرَفته فَقَدْ أَهْلَكَهُ، وَقَالَ أَيْضًا:" قَالَ أَبِي: كُنَّا نُنْكِرُ مِنْهُ شَيْئًا: كَانَ لَا يَقُولُ حَدَّثَنَا إِلَّا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ، أو حَدِيثين، سَمِعتُهُ يَقُولُ فيهِ: حَدَّثَنَا"[٥].

- اَلْخُلَاصَةُ: مَا ذَكَرَهُ اِبْنُ حَجَرٍ ثِقَةٌ حَافِظٌ لَهُ مَنَاكِيرُ، وَهُوَ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ اِبْنُ اَلْمُبَارَك والإِمَامُ أحمد؛ ولِذَا يُمْكِنُ اَلْقَوْلُ بِأَنَّ قَوْلَ اِبْنِ مَعِينٍ:" يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" لِمَكَانِ تِلْكَ اَلْمَنَاكِيرِ؛ أي: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ للاختبَارِ ومَعْرِفَةِ اَلْمَناكِيرِ، وهو بِهَذَا يُوَافِقُ أَقْوَالَ النُّقَّادِ فقد وَثَّقَهُ، وكَذَلِكَ أَشَارَ إلى مَا ذَهَبَ إليه مَنْ جَرَّحَهُ بِمناكِيرَ في حَدِيثِهِ.

سَادِسًا: عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد الرحمن بْن يعلى الثَّقفيُّ: رَوَى لَهُ الْبُخَارِيّ فِي "اَلأَدَبِ"

(١) المزي، "تهذيب الكمال"، ١٨: ٧٠.

(٢) ابن عدي، "الكامل"، ٧: ٢٤.

(٣) ابن معين، تاريخه رواية ابن محرز (١٠٧/١)، وتاريخه رواية الدارمي (٥٥٠).

(٤) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ٤٧، وابن حبان، "الثقات"، ٧: ١٢٨، وابن عدي، "الكامل"، ٧: ٢٤، والسلمي، "سؤالاته للدارقطني"، ١٩٤، الدارقطني، "سؤالات الحاكم". ٤٠٠، والذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ١١٤، والذهبي، "الكاشف"، ٣٣٦٥، وابن حجر، "التقريب"، ٤٠٦٧.

(٥) ابن سعد، "الطبقات"، ٦: ٣٦٠، وابن حنبل، "العلل"، ٦٠٧٦، والعقيلي، "الضعفاء"، ٣: ٦٩.

والبَاقُون[١].

قَالَ اِبْنُ مَعينٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"[٢]. وفي رُوَايَةٍ: "صُوَيْلِحٌ"، وفي رِوَايَةٍ:" ضَعِيفٌ"[٣].

وَبِهَذَا يَظْهَرُ اِخْتِلَافُ اَلرُّوَايَةِ فِيْهِ، وَلِكَي يَسْتَبِينَ مُرَادُهُ بِقَوْلِهِ:" يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، مَقْرُوْنًا بِقَوْلِهِ:" لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"، أَذْكُرُ أَقْوَالَ النُّقَّادِ:

– **أَقْوَالُ اَلْمُعَدِّلِينَ:** قَالَ التِّرمِذِي:" مُقَارِبُ اَلْحَدِيْثِ"، وَقَالَ اِبْنُ عُدَي:" أَحَادِيثُهُ مُستقيمَةٌ، وَهُوَ مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وذَكَرَهُ اِبْنُ حِبَّان وابنُ شَاهين في الثِّقَاتِ، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ:"طَائِفِيٌّ، يُعْتَبَرُ بِهِ"[٤].

– **أَقْوَالُ اَلْمُجَرِّحِينَ:** قَالَ النَّسَائِي:" لَيْسَ بِالقَوِيّ"، وَقَالَ أبُو حَاتِمٍ:" لَيْسَ هُوَ بِقَوِيٍّ، هُوَ لَيِّنُ اَلْحَدِيْثِ"، وَقَالَ اِبْنُ حَجَرٍ:" صَدُوقٌ يُخطئُ ويَهِمُ"[٥].

– اَلْخُلَاصَةُ: صَدُوقٌ يُخْطِئُ ويَهِمُ... وَبِهَذَا يَظْهَرُ أَنَّ ابنَ مَعينٍ يُضَعِّفُهُ لَكِنْ لَيْسَ بالضَّعْفِ الشَّديدِ، كَمَا هُوَ رَأْيُ العُلَمَاءِ، أمَّا قولُهُ:" يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" فمقرونٌ بقوله:" ليسَ به بأسٌ"؛ لِبَيَانِ أَنَّ كِتابَةَ أَحَادِيثِه لِلاعْتِبَارِ وَلَيْسَ لِلاحْتِجَاجِ لِمَكَانِ خَطَأِهِ وَوَهْمِهِ، وَهُوَ بِهَذَا يَتَوافَقُ مَعَ أَقْوَالِ العُلَمَاءِ.

سابعًا: عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ حَفْصِ العَدَوِيُّ: رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ، وَالبَاقُون

(١) المزي، "تهذيب الكمال"، ١٥: ٢٢٨.

(٢) ابن عدي، "الكامل"، ٥: ٢٧٦.

(٣) ابن معين، "تاريخه رواية الدارمي"، ٤٧٣، ٦٠١.

(٤) محمد بن عيسى الترمذي، "العلل الكبير". المحقق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود الصعيدي،(ط١، بيروت:عالم الكتب، ١٤٠٩هـ)، ٩٣، وابن عدي، "الكامل"، ٥: ٢٧٧، وابن حبان، "الثقات"، ٨٩١٣، وابن شاهين، "تاريخ أسماء الثقات"، ٦٥٥، والبرقاني، "سؤالاته للدارقطني"، ٢٥٨.

(٥) النسائي، "الضعفاء"، ٣٢٠، وابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٥: ٩٧، وابن حجر، "التقريب"، ٣٤٣٨.

سِوَى اَلْبُخَارِي[١]. قَالَ اِبْنُ مَعِينٍ:" لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"[٢].

وقَال الدَّارمي:" قُلْتُ ليحيى: عبد الله الْعمريّ مَا حَاله فِي نَافِع فَقَالَ: صَالِحٌ". وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ:" صَالِحٌ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"[٣]. وفِي رِوَايَةٍ: "ضَعِيْفٌ"[٤].

وَمِنْ خِلَالِ هَذِه الرُّوَايَاتِ عَنْهُ يَظْهَرُ اخْتِلافُ أَقْوَالِه فيه، فَمَاذَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ:" يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" مَقْرُونًا بِقَوْلِهِ:" لَا بَأْسَ بِهِ"؟ **وَهَذَا يَظْهَرُ بَعْدَ بَيَانِ أَقْوَالِ النُّقَّادِ:**

– **أَقْوَالُ اَلْمُعَدِّلِين:** قَالَ اَلْعَجَلِي:" لَا بَأْسَ بِهِ"، وَقَالَ يَعْقُوبُ بِنِ شَيْبَةَ:" ثِقَةٌ، صَدُوْقٌ، وَفِي حَدِيثِهِ اِضْطِرَابٌ"، وَقَالَ اِبْنِ عُدَي:" صَدُوقٌ لَا بَأْسَ بِهِ"، وَذَكَرَهُ اِبْنُ شَاهِين فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ اَلْخَلِيْلِي: ثِقَةٌ غَيرُ أَنَّ اَلْحُفَّاظَ لَمْ يَرْضُوا حِفْظَهُ، وَقَالَ اَلذَّهَبِي:" صَدُوْقٌ فِي حِفْظِهِ شَيْءٌ"[٥].

– **أَقْوَالُ اَلْمُجَرِّحِين:** قَالَ اِبْنُ سَعْدٍ:"يُسْتَضْعفُ"، وَقَال ابْن اَلْمديني:" ضَعِيْفٌ"، وَقَالَ البُخَارِي:" كَانَ يحيى بن سعيد يُضَعِّفُهُ"، وَقَالَ النَّسَائِي:" لَيْسَ بِالقَوِيّ"، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ"[٦]، وَقَالَ اِبْنُ حِبَّان:" غَفِلَ عَنْ ضَبْطِ الأَخْبَارِ وجَوْدَةِ الحِفْظِ للآثَارِ فَرَفَعَ اَلْمَنَاكِيرَ فِي رِوَايَتِه، فَلَمَّا فَحُشَ خَطَؤُهُ اِسْتَحَقَّ التَّرْكَ"، وَذَكَرَ عَنْهُ نَمَاذِجَ مِنْ رِوَايَتِه ثُمَّ قَالَ:" يُشْبِهُ هَذَا من اَلْمَقْلُوبَاتِ واَلْمَلْزوقات التي لا يُنكرها إلا مَنْ أَمْعَنَ فِي

(١) المزي، "تهذيب الكمال"، ١٥: ٣٣٢.

(٢) ابن عدي، "الكامل"، ١١: ١٩٤.

(٣) ابن معين، "تاريخه رواية الدارمي"، ٥٢٣.

(٤) ابن معين، "من كلامه في الرجال (رواية طهمان)"، ١١٥.

(٥) العجلي، "الثقات"، ٨٥٤، والفسوي، "المعرفة والتاريخ"، ٢: ٦٦٥، والخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ١١: ١٥٤، وابن عدي، "الكامل"، ٥: ٢٣٧، وابن شاهين، "الثقات"، ٦٣٣، والذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ٤٦٥، وابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٥: ٣٢٨.

(٦) ابن سعد، "الطبقات"، ٥: ٤٣٦، والبخاري، "التاريخ الكبير"، ٥: ١٤٥، وأبو زرعة، "الضعفاء"، ١١٦٧، وابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٥: ١١٠، والنسائي، "الضعفاء"، ٣٢٥، والخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ١١: ١٩٤.

العِلْمِ وطَلَبِهِ فِي مَظَانِّهِ"[١].

وقال ابن حجر:" ضعيفٌ"[٢].

– **اَلْخُلَاصَةُ: ضَعِيْفٌ بِسَبَبِ حِفْظِهِ**... بَعْدَ عَرْضِ أَقْوَالِ اَلنُّقَّادِ فِيْهِ يَظْهَرُ أَنَّ جُمْهُورَ اَلنُّقَّادِ يَرَوْنَ أَنَّهُ ضَعِيْفٌ بِسَبَبِ حِفْظِهِ، وَلِهَذَا لَا يَكُوْنُ مُرَادُ اِبْنِ مَعِينٍ بِقَوْلِهِ:" لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" تَوثِيقًا لَهُ، أَوْ لَعَلَّهُ كَانَ يَرَى تَوْثِيْقَه وكِتَابَةَ حَدِيْثِهِ لِلاخْتِبَارِ، ثُمَّ تَبَيَّنَ لَهُ ضَعْفُهُ؛ مِنْ خِلالِ أَحَادِيثِهِ كَوْنُهُ يَرْفَعُ اَلْمَنَاكِيرِ فِي رِوَايَتِهِ، وَيَظْهَرُ هَذَا بَعْدَ إِمْعَانِ النَّظَرِ فِي أَحَادِيثِهِ كَمَا ذَكَرَ اِبْنُ حِبَّان، فَغَيَّرَ رَأْيُهُ وَقَالَ بِضَعْفِهِ بَعْدَمَا ظَهَرَ لَهُ سُوْءُ حِفْظِهِ وَاضْطِرَابُهُ، وَهُوَ مَا يَتَوَافَقُ مَعَ أَقْوَالِ النُّقَّادِ، أو أَنْ يَكُوْنَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ عَلَى ضَعْفِهِ ولا يُحْتَجُّ بِهِ، كَمَا هُوَ قَوْلُ أبي حَاتِمٍ فِيْهِ، وَبِهَذَا تَتَرَجَّحُ الرِّوَايَةُ عَنْهُ بِأَنَّهُ ضَعِيْفٌ؛ وَإِنْ كَانَ يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ لِلاخْتِبَارِ لَا لِلاحْتِجَاجِ.

ثَامِنًا: فِطْرُ بنُ خَلِيْفَةَ أَبُو بَكْرٍ المَخْزُوْمِيُّ: رَوَى لَهُ البُخَارِي مَقْرُونًا بِغَيرِهِ وَالبَاقُونَ سِوَى مُسْلِمٍ[٣]. قَالَ اِبْنُ مُعِيْنٍ:" ثِقَةٌ كَانَ يَتَشَيَّعُ، وُهَو يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"[٤]. وَقَالَ:" ثِقَةٌ"، وَزَادَ فِي مَوْضِعٍ آَخَرَ: وَهُوَ شِيْعِيٌّ[٥].

وَلِكَي يَظْهَرَ مُرَادُ اِبْنِ مَعِيْنٍ بِقَوْلِهِ "يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" مَقْرُوْنًا بِتَوْثِيْقِهِ، أَسُوقُ أَهَمَّ أَقْوَالِ النُّقَادِ:

– **أَقْوَلُ اَلْمُعَدِّلِينَ**: قَالَ اِبْنُ سَعْدٍ:" ثِقَةٌ"[٦]، وَقَالَ اِبْنُ حَنبل:" ثِقَةٌ، صَالِحُ اَلْحَدِيْثِ، حَدِيثُهُ حَدِيثُ رَجُلٍ كَيِّسٍ، إلا أَنَّهُ يَتَشَيَّعُ"[٧]، وَقَالَ النَّسَائي:" لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آَخَرَ:"ثِقَةٌ، حَافِظٌ، كَيِّسٌ"[٨]، وَقَالَ اَلْعَجَلي:" ثقةٌ، حَسَنُ اَلْحَدِيْثِ، وَكَانَ فِيْهِ تَشَيُّعٌ قليلٌ"[٩].

(١) ابن حبان، "المجروحين"، ٢: ٧.
(٢) ابن حجر، "التقريب"، ٣٤٨٩.
(٣) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٣: ٣١٦.
(٤) ابن عدي، "الكامل"، ٧: ١٤٥.
(٥) ابن معين، "تاريخه رواية الدوري"، ١٢٥٤، ١٦٠٩. ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٧: ٩٠.
(٦) ابن سعد، "الطبقات"، ٦: ٣٤٤.
(٧) ابن حنبل، "العلل"، ٩٩٣.
(٨) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٣: ٣١٥.
(٩) العجلي، "الثقات"، ٣٨٥.

وَقَالَ أبُو حَاتم:" صَالِحٌ، كَانَ يحيى القَطَّان يَرْضَاهُ ويُحْسِنُ القَوْلَ فيه ويُحَدِّثُ عنه"(١). وَذَكَرَهُ اِبْنُ حِبَّان فِي الثِّقَاتِ(٢)، وَقَالَ اِبْنُ عُدَي: "مُتَمَاسِكٌ، وَأَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ، وَهُوَ مِمَّنْ يُكْتَبُ حديثُهُ"(٣)، وَقَالَ اِبْنُ حَجَرٍ:" صَدُوقٌ، رُمِيَ بِالتَّشَيُّعِ"(٤).

- **أَقْوَالُ اَلْمُجَرِّحِينَ**: قَالَ اَلْجَوْزَجَانِي:"زائِغٌ غيرُ ثِقَةٍ"، قَالَ الدَّارَقُطَنِي:"زَائِغٌ، لم يُحتجْ به"، وَقَالَ اَلْعَقِيلِي:" كَانَ أبو بكرِ بن عيَّاش يَقُولُ: مَا تَرَكْتُ الرِّوَايَةَ عَنْ فِطْرٍ، إلا لِسُوْءِ مَذْهَبِهِ"(٥).

- اَلْخُلَاصَةُ: ثِقَةٌ، فَقَدْ وَثَّقَهُ العُلَمَاءُ. وأَمَّا مَنْ ضَعَّفَهُ فَلَعَلَّهُ ضَعَّفَهُ لِمَذْهَبِهِ..

ويظهَرُ أَنَّ قَوْلَ ابنِ مَعينٍ فيهِ: "ثِقَةٌ" هُوَ تَوْثِيقٌ لَهُ فِي ذَاتِهِ، وبِهَذَا لَا يكُونُ قولُ ابنِ مَعِينٍ:" يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" مَقْرُونًا بِقَوْلِهِ: "ثِقَةٌ" تَضعيفًا للرَّاوِي، وَإِنَّمَا أَرَادَ بذلِكَ كتابَةَ حديثِهِ عَلَى سَبيلِ الاخْتِبَارِ لِرِوَايَتِهِ؛ ولَعَلَّ ذلك لِمَا ذَكَرَ مَنْ جَرَّحَهُ مِنْ سُوْءِ مَذْهَبِهِ أَنَّهُ تَرَكَ الرُّوَايَةَ عَنْهُ، فَيُخْتَبَرُ حَدِيْثُهُ لِلاحْتِجَاجِ بِهِ، وَهُوَ مَا يُوافِقُ بِذَلِكَ أَقْوَالَ الأَئِمَّةِ.

تَاسِعًا: مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَنَزِيّ: رَوَى لَهُ أبُو دَاود وابن ماجه(٦). قال يحيى: "لَيْسَ بِهِ بأسٌ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"(٧)، وَضَعَّفَهُ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى(٨)، وَقَال أيضًا: لَيْسَ بِشَيءٍ(٩). وَقَالَ الدَّارَمِي:" سَأَلْتُهُ عَنْ منْدَلٍ فَقَالَ: لَيسَ بِه بَأْسٌ. قُلْتُ: وَأَخُوهُ حِبَّان؟ فَقَالَ:

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٧: ٩٠.
(٢) ابن حبان، "الثقات"، ١٠٢٧٩.
(٣) ابن عدي، "الكامل"، ٧: ١٤٦.
(٤) ابن حجر، "التقريب"، ٥٤٤١.
(٥) الجوزجاني، "أحوال الرجال". ٧٢، والدارقطني، "سؤالات الحاكم"، ٤٥٤، والعقيلي، "الضعفاء الكبير"، ٣: ٤٦٤.
(٦) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٨: ٤٩٩.
(٧) ابن عدي، "الكامل"، ٨: ٢١٥.
(٨) ابن معين، "تاريخه رواية الدوري"، ٣٠٥٧. و"سؤالات ابن الجنيد"، ٧٦٦. وابن عدي، "الكامل"، ٨: ٢١٥.
(٩) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٨: ٤٣٥.

صَدُوقٌ، قُلْتُ: أَيُّهمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ فَقَال: كِلَاهُمَا وَتَمْرًا؛ كَأَنَّهُ يُضَعِّفُهَمَا"(١). وَقَال اِبْنُ محْرز: سَأَلْتُ يحيى عن مندل؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِذَاكَ، وَضَعَّفَ أَمْرَهُ. ثُمَّ قَالَ: هُو صَالِحٌ، وَقَال فِي مَوْضِعٍ آخَرَ:" سَمِعْتُ يحيى مَرَّةً أُخْرَى يَقُولُ: "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"(٢)... ومِنْ خِلالِ الرِّوَايَاتِ عَنْهُ يَظْهَرُ أَنَّهُ يَمِيْلُ إِلى تَضْعِيْفِهِ، وأَمَّا قَوْلُهُ فِيْه "لَا بَأْسَ بِهِ" فَلَا تَدُلُّ عَلَى تَوْثِيقِهِ لَهُ، بَلْ الدَّارَمِي فَهِمَ بَعْدَ سُؤَالِهِ أَنَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ تَضْعِيْفَهُ، فَبَعْدَ سُؤَالِهِ عَنْهُ وعَنْ أَخِيْهِ فَقَالَ:" قُلْتُ: أَيُّهمَا أَحَبُّ إِلَيْك؟ فَقَالَ: كِلَاهُمَا وَتَمْرًا؛ كَأَنَّهُ يضعفهما"، وَرُوِيَ عَنْهُ التَّصْرِيْحُ بِضَعْفِه فِي رِوَايَاتٍ أُخْرَى.

وَلِلْوُصُولِ إِلى بَيَانِ مُرَادِهِ فِي قَوْلِهِ:" يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، مَقْرُوْنًا بِقَوْلِه:" لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ" لابُدَّ مِنْ ذِكْرِ أَقْوَالِ النُّقَّادِ:

– **أَقْوَالُ الْمُعَدِّلِين**: قَالَ الْعَجَلِي:" جَائِزُ الْحَدِيْثِ وَقَالَ مَرَّةً: صَدُوْقٌ"، وَقَالَ اِبْنُ أبي حَاتِمٍ:" وَكَانَ البُخَارِي أَدْخَلَ مَنْدلَ فِي كِتَابِ الضُّعَفَاءِ فَقَالَ أبي: يُحَوَّلُ مِنْ هُنَاكَ. وَسُئِلَ أَبِي عَنْ مَندلٍ فَقَالَ: شَيْخٌ"(٣).

– **أَقْوَالُ الْمُجَرِّحِين**: قَالَ اِبْنُ سَعْدٍ:" فِيْهِ ضَعْفٌ"، قَالَ عبدُ الله بن أحمد:" سَأَلْتُهُ (يَعْنِي: أَبَاهُ) عَنْ مَنْدلٍ، فَقَالَ: ضَعِيْفٌ"، وَقَالَ الْجَوْزِجَانِي:" وَاهِي الْحَدِيثِ"، وَقَالَ النَّسَائِي:" ضَعِيْفٌ"(٤)، قَالَ ابنُ الْجنيد:" سَمِعْتُ ابنَ نُمير يَقُولُ: حِبَّانٌ وأَخُوْهُ مَندَلُ أَحَادِيثُهُمَا فيهَا بَعْضُ الْغَلَطِ، وَقَالَ أبو زُرْعَةَ: "لَيِّنٌ"(٥)، وَقَالَ اِبْنُ عُدَي: "لَهُ أَحَادِيْثُ أَفْرَادٍ وغَرَائِبَ، وَهو مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"(٦)، قَالَ البَرْقانِيّ: سَأَلْتُ الدَّارَقُطْنِيّ عَنْ حِبَّان وأَخِيْهِ مَنْدَل، فَقَالَ: مَتْرُوكَانِ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: ضَعِيْفَانِ وَيُخَرَّجُ حَدِيثُهُمَا"(٧)، وَقَالَ اِبْنُ حَجَرٍ:"

(١) ابن معين، "تاريخه رواية الدارمي"، ٢٤٤.

(٢) ابن معين، "تاريخه رواية ابن محرز". ٧٠، ٨٥.

(٣) العجلي، "الثقات"، ١٦٣١، وابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٨: ٤٣٥.

(٤) ابن سعد، "الطبقات"، ٦: ٣٥٧، وابن حنبل، "العلل"، ٨٧١، والجوزجاني، "أحوال الرجال"، ٨٣، والنسائي، "الضعفاء"، ٥٧٨.

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٨: ٤٣٥.

(٦) ابن عدي، "الكامل"، ٨: ٢١٦.

(٧) البرقاني، "سؤالاته للدارقطني"، ١١٠.

ضَعِيْفٌ"[1].

- **اَلْخُلَاصَةُ: ضَعِيفٌ**... ويظهرُ أنَّ اِبْنَ مَعِينٍ كَانَ يَرَى بِدَايَةَ تَوْثِيقِهِ مَعَ كِتَابَةِ حَدِيثِهِ للاخْتِبَارِ؛ لِمَا لَهُ مِنْ الأَفْرَادِ والغَرَائِبِ، كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ اِبْنُ عدي، ثُمَّ تبيَّن له ضَعْفُهُ مِنْ خِلَالِ أَحَادِيثِهِ؛ لِمَا فيهَا مِنْ الغَلَطِ، فتغيَّرَ رَأْيُهُ فيهِ، وقَالَ بِضَعْفِهِ، وهو ما يَتَوَافَقُ مَع أَقْوَالِ النُّقَّادِ، فتكونُ كتَابَةُ حَدِيثِهِ للاخْتِبَارِ لا للاحْتِجَاجِ.

اَلْمَطْلَبُ اَلثَّالِثُ: اَلرُّوَاةُ اَلَّذِيْنَ قَالَ فِيْهِمْ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" مَقْرُونًا بصيغةِ تَجْرِيْحٍ.

أولاً: أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: رَوَى لَهُ: اِبْنُ مَاجه[2]. قَالَ ابْن مَعِينٍ: "ضَعِيْفٌ يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"[3]. وَقَالَ أَيْضًا: "لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ"[4]. وَقَالَ:" ضَعِيْفٌ"[5]. وَقَالَ:" لَيْسَ فِي بَنِي زَيْدٍ ثقةٌ، وأسامَةُ أَثْبَتُهُمْ"[6]... **وَلِكَي يَظْهَرَ رَأْيُهُ فِيهِ أَسْتَعْرِضُ أَقْوَالَ العُلَمَاءِ:**

- **أَقْوَالُ اَلْمُعَدِّلِين:** قَالَ البُخَارِي:" قَالَ لِي ابْن اَلْمَدِينِيّ: ثقةٌ"، وَقَالَ اِبْنُ عُدَي:" وَلَمْ أَجِدْ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَدِيثًا مُنْكرًا جِدًّا لا إِسْنَادًا، ولاَ مَتْنًا، وَأَرْجُو أَنَّهُ صَالِحٌ"[7].

-**أَقْوَالُ اَلْمُجَرِّحِين:** قَالَ اِبْنُ سَعْدٍ:"لَيْسَ بِحُجَّةٍ"، قَالَ ابْن اَلْمَدِيني فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى:" لَيْسَ فِي وَلَدِ زَيْدِ بْن أَسْلَمَ ثِقَةٌ"، وَقَالَ اِبْنُ حَنبل:" أَخْشَى أَلَّا يَكُوْنَ بِقَوِيٍّ فِي اَلْحَدِيْثِ"، وَقَالَ النَّسَائِي:" لَيْسَ بِالقَوِيِّ"، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ:" ضَعِيْفٌ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ"، وقال الذَّهبي:" ضَعَّفُوه"، وَقَالَ اِبْنُ حَجَرٍ:" ضَعِيفٌ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ"[8].

---

(١) ابن حجر، "التقريب"، ٦٨٨٣.

(٢) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢: ٣٣٧.

(٣) ابن عدي، "الكامل"، ٢: ٧٨.

(٤) ابن معين، "تاريخه رواية الدوري"، ٦٦٤.

(٥) ابن عدي، "الكامل"، ٢: ٧٩.

(٦) مغلطاي، "إكمال تهذيب الكمال"، ٢: ٥٢.

(٧) البخاري، "التاريخ الكبير"، ٢: ٢٣، وابن عدي، "الكامل"، ٢: ٨٢.

(٨) ابن سعد، "الطبقات"، ٥: ٤٨٣، وابن عدي، "الكامل"، ٢: ٧٩، وابن حنبل، "العلل"، ٣١٠٢، والنسائي، "الضعفاء"، ٥٢، والنسائي، "السنن الكبرى". ١: ٥٢، والذهبي، "الكاشف"، ٢٦٢، وابن حجر، "التقريب"، ٣١٥.

– **اَلْخُلَاصَةُ: ضَعِيْفٌ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.** وَبِهَذَا يَظْهَرُ أَنَّ ابنَ مَعينٍ يَرَى أَنَّهُ ضعيفٌ إِلَّا أَنَّ ضَعْفَهُ ليسَ بِالشَدِيدِ، وهَذَا يَتَوَافَقُ مَع أَقْوَالِ العُلَمَاءِ فيه، وقَوْلِه في رِوَايَةٍ:" لَيْسَ في بني زَيْدٍ ثِقَةٌ، وأُسَامَةُ أثبتُهُمْ"، فَهُوَ يُشيرُ إلى أنَهُ ليسَ كغيرِه مِنْ أبناءِ زَيْدٍ، فهو أَخَفُّهُمْ ضَعْفًا، وقد ذَكَرَ العُلَمَاءُ أَنَّ ضَعْفَهُ مِن قِبَلِ حِفْظِهِ، فَلِذَلِكَ قَوْلُهُ فِيْه:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" مَعَ تَضْعِيفِهِ؛ أَيْ: كِتَابَةَ حَدِيثِه في اَلشَواهِدِ واَلْمُتَابَعَاتِ، ولا يكُونُ حُجَّةً إذا اِنْفَرَدَ كَمَا ذَكَرَ اِبْنُ سَعْدٍ.

ثَانيًا: حَنْظَلَةُ بن عبد الرحمن التيمي: قَالَ اِبْنُ مَعِينٍ:" ضَعِيْفٌ يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"[١]. وَقَالَ أَيْضًا: " لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ". وفي رِوَايَةٍ أُخْرَى:" لَيْسَ بِشَيْء"[٢]. وَقَالَ أيضًا: "لَيْسَ بِذَاك"[٣]. وَقَالَ: صَالِحٌ[٤].**وَبِهَذَا يَظْهَرُ اِخْتِلَافُ الرُّوَايَةِ عَنْه فيه، وَلِكَي يَظْهَرَ مُرَادُهُ أَسُوْقُ أَقْوَالَ النَّقّادِ:**

– **أَقْوَالُ اَلْمُعَدِّلِينَ:** ذَكَرَهُ اِبْنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ، وَقَالَ اَلْعَجَلِي:" لَا بَأْسَ بِهِ" ، وَقَالَ اِبْنُ شَاهِين: "لَمْ يكُنْ بِهِ بَأْسٌ"[٥].

– **أَقْوَالُ اَلْمُجَرِّحِين:** قال يعقوبُ بن سفيان:" ضَعِيفٌ"، وقال ابن الجارود:" ليسَ بشيءٍ"، وذكره السَّاجي وأبو العرب في الضُّعَفَاءِ[٦].

– **اَلْخُلَاصَةُ: ثِقَةٌ، لَمْ يَذْكُرْ مَنْ ضَعَّفَهُ سَبَبًا لِضَعْفِهِ،** وَقَالَ اِبْنُ عدي:" لَمْ يُتَبَيَّنْ لِي ضَعْفُهُ لِقِلَّةِ حَدِيثِهِ"[٧]، وقِلَّةُ حَديثِهِ لا تَدُلُّ عَلى ضَعْفِهِ، وَبِهَذَا يُمْكِنُ أَنْ يُفْهَمَ تَرَدُّدُ ابنِ مَعينٍ في الحُكْمِ عليه لِقِلَّةِ حَديثِهِ، ففي رِوَايَةٍ ضَعَّفَهُ مَع كَتَابَةِ حَديثِهِ، وفي روايةٍ قال: ليسَ بِشَيءٍ، وفي أخرى أشَارَ إلى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ به بأسٌ التي تُشيرُ إلى توثيقه، وَكُلُّ هَذِه الرُّوَايَاتِ

(١) ابن عدي، "الكامل"، ٣: ٣٤٣.

(٢) ابن معين، "تاريخه رواية الدوري"، ٢٨٤٤، ٣٤٣٠.

(٣) ابن معين، "سؤالات ابن الجنيد"، ٧٨٧.

(٤) ابن قُطْلُوْبَغَا، "الثقات"، ٤: ٦٤.

(٥) ابن حبان، "الثقات"، ١٣٠٢٧، والعجلي، "الثقات"، ٣٥٢، وابن شاهين، "تاريخ أسماء الثقات"، ٢٢٤.

(٦) الفسوي، "المعرفة والتاريخ"، ٣: ٢٣٨، وابن قُطْلُوْبَغَا، "الثقات"، ٤: ٦٤.

(٧) ابن عدي، الكامل، (٣٤٣/٣).

مُحتملةٌ، إِذْ لَمْ يَذْكُرْ مَا يُرَجِّحُ أَحَدَها، وأَشَارَ إلى كِتَابَةِ حَدِيثِه مع ضَعْفِه لاختبارِ حديثِهِ؛ كون ليس له كثيرُ حَدِيثٍ، فلا يكونُ مُحتجًّا به إلا بعد اختباره، أو أَنَّهُ رَأَى ما يَضْعُفُ مِنْ أجله، لَكِنَّ ضَعْفَهُ لَيْسَ بِالضَّعْفِ الشَّدِيدِ، فَقَالَ: بِكِتَابَةِ حَدِيثِهِ مَعَ ضَعْفِهِ؛ أَيْ: فِي الشَّوَاهِدِ وَالْمُتَابَعَاتِ، ولَيْسَ فِي الاحْتِجَاجِ.

ثالثًا: شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ الْمَدَنِيُّ أَبُو سَعْدٍ: رَوَى لَهُ أَبُو دَاود، وابنُ ماجه[(١)]. قَالَ اِبْنُ مَعِينٍ:" ضَعِيْفُ اَلْحَدِيثِ، يُكْتَبُ حَدْيثُهُ[(٢)]. قَالَ الدُّورِي:" سَمِعْتُ يحيى يَقُولُ: كَانَ أَبُو جَابر البياضِي كَذَّابًا، قَالَ يحيى: شُرَحْبِيلُ بِنِ سعدٍ خيرٌ مِنْهُ وَمِنْ مِلْءِ الأَرْضِ مِثْلِهِ". وقالَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى:" لَيْسَ بِشَيْءٍ، هُوَ ضَعِيفٌ"[(٣)]. وَقَالَ أَيْضًا: ضَعِيْفُ اَلْحَدِيْثِ[(٤)]. وَيَظْهَرُ أَنَّ مَعِينٍ يَرَى ضَعْفَ شَرحبيل إِلَّا أَنَّهُ ليسَ بالضَّعْفِ الشَّدِيْدِ؛ لِذَا اِمْتَدَحَهُ عِنْدَمَا حَكَمَ عَلَى أبي جَابر البياضي بالكَذِبِ، فمَعْنَى هَذَا أنَّ ضَعْفَهُ لَيْسَ لِتَعَمُّدِ الكَذِبِ منه.

وأَمَّا اقترانُ مُصْطلح "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" مع قوله "ضَعِيفُ الحديثِ"، فَيَظْهَرُ مِنْ خِلالِ بَيَانِ أَقْوَالِ العُلَمَاءِ فيه:

– أَقْوَالُ اَلْمُعَدِّلِين: ذَكَرَهُ اِبْنُ حبَّان فِي الثِّقَاتِ، قَالَ مَغْلَطَاي:"خَرَّجَ ابنُ خُزيمة حَدِيْثَهُ فِي صَحِيْحِهِ، وكَذَلِكَ اِبْنُ حِبَّان، واَلحاكِمُ، والدَّارَمي، زَادَ اَلْحَاكِمُ: وَرَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، بَعْدَ أَنْ كَانَ يُسِيءُ الرَّأْيَ فيه"[(٥)].

– أَقْوَالُ اَلْمُجَرِّحِينَ: قَالَ اِبْنُ سَعْدٍ:" اِحْتَلَطَ واِحْتَاجَ حَاجَةً شَدِيْدَةً: وَلَهُ أَحَادِيْثُ وَلَيْسَ يُحْتَجُّ بِهِ"، وَقَالَ النَّسَائِي:" ضَعِيفٌ"[(٦)]، وَقَالَ أبو حاتِمٍ: "ضَعِيْفُ اَلْحَدِيْثِ"، وقَالَ أبو زَرْعَةَ:"فِيْهِ لِيْنٌ"، وَقَالَ اِبْنُ عُدَي:" فِي عَامَّةِ مَا يرويهِ إِنْكَارٌ... وَهُوَ إلى الضَّعْفِ أَقْرَبُ"،

(١) المزي، تهذيب الكمال، (٤١٧/١٢).
(٢) ابن عدي، الكامل، (٦٥/٥).
(٣) ابن معين، تاريخه رواية الدوري (٨٥٠) (١٠٤٦).
(٤) ابن عدي، الكامل، (٦٥/٥).
(٥) ابن حبان، "الثقات"، ٣٣٧٠، ومغلطاي، "إكمال تهذيب الكمال"، ٦: ٢٢٨.
(٦) ابن سعد، "الطبقات"، ٥: ٢٣٧، والنسائي، "الضعفاء"، ٢٩٠.

وَقَالَ الدَّارَقَطْنِي:"يُعْتَبَرُ بِهِ، ضَعيفٌ"(١). وَقَالَ اِبْنُ عُيينة:" اِحْتَاجَ؛ فَكَأَنَّهُم اتَّهَمُوه"(٢). وَقَالَ اِبْنُ حَجَرٍ:" صَدُوقٌ، اِخْتَلَطَ بأخرة"(٣).

– **اَلْخُلَاصَةُ: صَدُوْقٌ، اِخْتَلَطَ بأخرة،** وقد بيّن ابن عيينة أنّ اِتّهامهم له إِنَّما كانَ لِحَاجَتِهِ، وحاجتُهُ لَيْسَتْ سَبَبًا لِاتّهامه. وبهذا يظهر أن مراد ابن معين من قوله:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" مع قولِهِ:" ضَعيفٌ" بأنَّ ضَعْفَهُ ليسَ بالشَدِيدِ، وهو يُوافِقُ بِهَذَا أَقْوَالَ العُلَمَاءِ، كأبي حاتم وأبي زرعة، فيُكْتَبُ حَدِيْثُه مِنْ بَابِ الشَّواهِدِ واَلْمُتَابَعَاتِ وليس للاحْتِجَاجِ، وهو يُوافِقُ قَوْلَ الدَّارقطني أيضًا: يُعتبرُ به.

رَابِعًا: عَبَّادُ بنُ مَنْصُوْرٍ أَبُو سَلَمَةَ النَّاجِيُّ: اِسْتَشْهَدَ بِهِ البُخَارِي: وَرَوَى لَهُ اَلأَرْبَعَةُ(٤).

قَالَ اِبْنُ مَعينٍ:"لَيْسَ حَدِيثُهُ بِالْقَوِيّ، وَلكِنَّهُ يكْتبُ"(٥). وَقَالَ أَيْضًا: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"(٦). وفي رواية: "لَيْسَ بالقَوِيّ"(٧). وَقَالَ: "ضَعِيْفُ اَلْحَديثِ"(٨). وَقَالَ أَيْضًا:" مَا أَحسَنَ حَاله إِنْ كانَ سماعُهُ كُلُّه عَرَضًا، كأَنَّهُ يقُولُ مُنَاوَلَةً"(٩).

ويظهَرُ مُرَادُهُ مِنْ خِلالِ عرْضِ أَقْوَالِ اَلْعُلَمَاءِ:

– **أَقْوَالُ اَلْمُعَدِّلِين:** قَالَ يحيى بن سعيد:" ثِقَةٌ لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يُتْرَكَ حَدِيثُهُ لِرَأْيٍ أَخْطَأَ فِيْهِ"، وَقَالَ اِبْنُ عدي:" هُوَ فِي جُملَةِ مَنْ يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"(١٠).

– **أَقْوَالُ اَلْمُجَرِّحِينَ:** قالَ اِبْنُ سَعْدٍ:" ضَعِيْفٌ له أَحَاديثُ مُنْكَرَةٌ"، وقالَ ابنُ

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٤: ٣٣٩، وابن عدي، "الكامل"، ٥: ٦٦، والبرقاني، "سؤالاته للدارقطني"، ٢١٨.
(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٤: ٣٣٩.
(٣) ابن حجر، "التقريب"، ٢٧٦٤.
(٤) المزي، "تهذيب الكمال"، ١٤: ١٦١.
(٥) ابن معين، "تاريخه رواية الدوري"، ٣٣٦٩.
(٦) ابن معين، "تاريخه رواية الدوري"، ٣٦٠١.
(٧) ابن معين، "تاريخه رواية ابن محرز"، ٢: ٢٢٠.
(٨) ابن عدي، "الكامل"، ٥: ٥٤٥.
(٩) ابن معين، "سؤالات ابن الجنيد"، ٣٤٨، ٤١٤.
(١٠) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ٨٦، وابن عدي، "الكامل"، ٥: ٥٤٩.

اَلْمديني:" ضَعِيفٌ عِنْدَنَا، وَكَانَ قَدَرِيًّا"، قَالَ يَعْقُوبُ الفَسَوي:" ضَعِيفٌ"، وقال النَّسائي:" ضَعِيفٌ، وَقَدْ كَانَ أَيْضًا قَدْ تَغَيَّرَ". وقالَ أبو حاتم:" كانَ ضَعِيْفَ الحَديثِ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، وقالَ أبو زرعة:"لَيِّنٌ"، وقالَ ابن حبَّانَ:" كانَ قَدَرِيًّا دَاعِيًا إلى القَدَرِ،...، وكُلُّ ما رَوَى عن عكرمة سَمِعَهُ من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين فَدَلَّسَها عن عكرمة"، وقال الذهبي:" ضعيفٌ"، وقال ابن حجر:" صَدُوقٌ، رُمِيَ بِالقَدَرِ، وكانَ يُدَلِّسُ، وتغيَّرَ بِأَخِرَةٍ "[(١)].

– اَلْخُلاصةُ: صَدُوقٌ، رُمِيَ بِالقَدَرِ، وَكَانَ يُدَلِّسُ، وتغيَّر بآخِرَةٍ.

ولعلَّ مَنْ حَملَ عليه لِمَا جَاءَ عَنْهُ مِنْ فَسَادِ مَذْهَبِهِ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ يحيى بن سعيد:" لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يُترَكَ حَديثُهُ لِرَأْيٍ أَخْطَأَ فِيْهِ".

وبهذَا يَظْهَرُ أَنَّ ابنَ مَعينٍ يَميلُ إلى تَضْعِيفِه إلا أَنَّهُ لَيْسَ بالضَّعْفِ الشَّديدِ، وقَدْ جَاءَتْ صِيْغَةُ:" يُكْتَبُ حَدِيثُهُ" مُقترنةً بِقَوْلِهِ:" لَيْسَ حَدِيثُهُ بالقَوِيّ". دَلالَةً على كَتَابَةِ حَدِيثِهِ فِي الشَّوَاهِدِ والْمُتَابَعَاتِ وليسَ للاحْتِجَاجِ، وَيَتَوَافَقُ هَذَا مَعَ قَوْلِ أبي حاتم فيه:" ضَعِيْفٌ يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"؛ وذلك لتدليسِهِ وتَغَيُّرِهِ ولِضَعْفِ حِفْظِهِ، فَلَا يَكُوْنُ حُجَّةً إِذَا اِنْفَرَدَ، ولا يُترَكُ حَدِيْثُهُ، ولَعَلَّ هَذَا مَا أَشَارَ إليه ابن معين بقوله:" ما أَحْسَنَ حَالِهِ إِنْ كانَ سَمَاعُهُ كُلُّهُ عَرَضًا، كأَنَّهُ يقولُ مُنَاوَلَةً". فهو أَخَذَ عليه ما كان منه مُنَاوَلَةً.

خامسًا: عَبَّاد بْن مَيْسرة المِنْقريُّ: روى له النَّسَائي، وابن مَاجَهْ[(٢)]. قال يحيى:"...لَيْسَ حَدِيثه بِالْقَوِيّ وَلكنه يكْتبُ"[(٣)]، وقال: "ليس به بأسٌ"[(٤)]، وقال:"ضعيفٌ"[(٥)].

وبهذا اختلفتْ الرُّوَايَةُ عَنْه فيه، ولكي يَظْهَرَ مراده أَذْكُرُ أَقْوَالَ اَلْعُلَمَاءِ:

(١) ابن سعد، "الطبقات"، ٧: ٢٠٠، وابن المديني، "سؤالات ابن أبي شيبة". ١٣، ١٦، وابن حنبل، "العلل"، ٣: ٣٥٣، والفسوي، "المعرفة والتاريخ"، ٢: ١٢١، والنسائي، "الضعفاء"، ٤١٤، وابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦٨٦، وابن حبان، "المجروحين"، ٢: ١٦٦، والذهبي، "الكاشف"، ٢٥٧٥، وابن حجر، "التقريب"، ٣١٤٢.

(٢) المزي، "تهذيب الكمال"، ١٤: ١٦٩.

(٣) ابن معين، "تاريخه رواية الدوري"، ٣٣٦٩.

(٤) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ٨٧. ابن شاهين، "تاريخ أسماء الثقات"، ١٠١٥.

(٥) ابن عدي، "الكامل"، ٥: ٥٥٠.

– **أَقْوَالُ اَلْمُعَدِّلِينَ**: قال أبو داود:" نَكْتُبُ حَدِيْثَهُ"، وذكره ابن حبَّان في الثِّقَاتِ، وقال ابنُ عدي:" يُكْتَبُ حَديثُهُ"(١).

– **أَقْوَالُ اَلْمُجَرِّحِيْنَ**: ضَعَّفَهُ اِبْنُ حَنْبَل، وَقَالَ النَّسَائِي:" لَيْسَ بِالقوِيّ"، وقال الذَّهبي:" لَيْسَ بِالقَوِيّ"، وَقَالَ اِبْنُ حَجَرٍ:" لَيِّنُ الحَدِيْثِ"(٢).

– **اَلرَّاجِحُ: لَيِّنُ اَلْحَدِيْثِ**.. وبِهَذَا يَظْهَرُ أنَّ ابنَ مَعينٍ يُضَعِّفُهُ إلا أَنَّهُ ليسَ بالضَّعْفِ الشَّديدِ، وهُوَ بِهَذَا يَتَوَافَقُ مَعَ أَقْوَالِ العُلَمَاءِ، وأَمَّا ما وَرَدَ مِنْ كِتَابَةِ حَدِيثِهِ مَعَ قَوْلِه "لَيْسَ حَدِيْثُهُ بالقَوِيّ" فهَذَا يتَوَافَقُ مَعَ أَقْوَالِ مَنْ عَدَّلَهُ، فَيَكُوْنُ مِنْ بَابِ أَنَّ حَديثَهُ يُكْتَبُ في الشَّوَاهِدِ والْمُتَابَعَاتِ، ولا يُحْتَجُّ بِهِ إِذَا اِنْفَرَدَ.

سَادِسًا: عَطِيَّةُ بنُ سَعْدِ العَوْفِيُّ: روى له أَبُو داود، والتِّرْمِذِيّ، وابن مَاجَهْ(٣).قال يحيى:"ضعيفٌ إلاَّ أَنَّهُ يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"(٤). وفي رواية قال:" لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، قِيْلَ: يُحْتَجُّ بِهِ؟ قَال: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"(٥). وقال الدُّوري:" سَأَلْتُ يحيى عَنْه وَعَن أبي نَضرة فَقَالَ: أَبُو نَضرة أَحَبُّ إِلَيّ"، وقال يحيى أيضًا:" صَالِحٌ"(٦).

ويَظْهَرُ اِخْتِلافُ الرُّوَايَةِ عَنْه فيه، **ولبيانِ رَأْيِهِ فيه لابُدَ مِنْ بَيَانِ أَقْوَالِ العُلَمَاءِ**:

– **أَقْوَالُ اَلْمُعَدِّلِينَ**: قَالَ اِبْنُ سَعْدٍ:" ثِقَةٌ، وَلَهُ أَحَاديثُ صَالحةٌ"(٧).

– **أَقْوَالُ اَلْمُجَرِّحِين**: قالَ ابنُ حنبل:" ضَعِيْفُ اَلْحَدِيثِ"، وَقَالَ أبوداود:" لَيْسَ بِالَّذِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ"، وَقَالَ النَّسَائِي:" ضَعِيْفٌ"، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ:" ضَعِيْفُ اَلْحَدِيثِ، يُكْتَبُ

(١) ابن حبان، "الثقات"، ٩٤٧٢، وابن عدي، "الكامل"، ٥: ٥٥١، ومغلطاي، "إكمال تهذيب الكمال"، ٧: ١٨٧.

(٢) النسائي، "الضعفاء"، ٤١٠، وابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ٨٧، ومغلطاي، "إكمال التهذيب"، ٧: ١٨٧، والذهبي، "الكاشف"، ١: ٥٣٢، وابن حجر، "التقريب"، ٣١٤٩.

(٣) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٠: ١٤٩.

(٤) ابن عدي، "الكامل"، ٧: ٨٤.

(٥) ابن طهمان، "من كلام ابن معين في الرجال"، ٢٥٦.

(٦) ابن معين، "تاريخه رواية الدوري"، ٢١٥٣، ٢٤٤٦، ٢١٥٣.

(٧) ابن سعد، "الطبقات"، ٦: ٣٠٥.

حَدِيْثُهُ"، وقال أبو زرعة:" لَيِّنٌ"، وقال الدَّارقطني:"مُضْطَرِبُ الحَدِيثِ"، وقال ابن عدي:" مَع ضَعْفِهِ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، قال الذَّهبي:" مُجْمَعٌ على ضَعْفِهِ"، وَقَالَ اِبْنُ حَجَرٍ:" صَدُوقٌ يُخطئُ كثيرًا، وكَانَ شِيْعِيًّا مُدَلِّسًا"(١).

– **اَلْخُلَاصَةُ: ضَعِيْفٌ؛ لِتَضْعِيفِ اَلْعُلَمَاءِ لَهُ**، وَفِيْمَا قَالَهُ الذَّهبي مِنْ نَقْلِ اَلإِجْمَاعِ عَلَى ضَعْفِهِ نَظَر؛ لأنَّ ابن مَعْينٍ في إِحْدَى الرُّوَايَاتِ عَدّلَهُ، وَكَذَلِكَ اِبْنُ سَعْدٍ، فَالأُولى أنَّ الأَكْثَرَ على تَضْعِيْفِهِ.. وبهذا يُعلَمُ أَنَّ اِبْنَ مَعينٍ يَميلُ إلى تضْعِيْفِهِ إلا أَنَّهُ لَيْسَ بالضَّعْفِ الشَّديدِ، ففِي روايةٍ ضَعَّفه، وفي رُوَاية قال:" لا بَأْسَ به"، ولَمْ يُصَرّحْ بِضعفه، فالذي يَتَوَافَقُ مَعَ أَقْوَالِ العُلَمَاءِ أَنَّهُ ضَعيفٌ ويُكْتَبُ حَدِيْثُهُ في الشَّواهِدِ وَالْمُتَابَعَاتِ وليسَ للاحْتِجَاجِ، فلو كَانَ يُحْتَجُّ بِهِ لَصَرَّحَ بِذَلِكَ، وهو بِهَذَا يَتَوَافَقُ مَعَ أقوال النَّقُّادِ.

سَابعًا: عُمَير بْن إسحاق أبو محمد القرشي: رَوَى لَهُ البُخَارِي في "الأدب"، والنَّسَائي(٢). قال الدوري:" سَمِعتُ يحيى يَقُولُ: لَا يُسَاوِي شَيْئًا، وَلَكِنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، قَالَ أَبُو الْفضل– أي: يحيى– بقوله إِنَّه لَيْسَ بِشَيْء، يَقُول: إِنَّه لَا يعرف وَلَكِن ابن عون روى عَنهُ فَقلتُ: وَلَا يكْتب حَدِيثه؟ قَالَ: بلَى"(٣). وفي رواية: ثِقَة(٤).

ولكي يَظْهَرَ مُرَادُهُ بِقَوْلِهِ:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ". **فَلَابُدَّ مِنْ بَيَانِ أَقْوَالِ النُّقَّادِ؛ لِكَي يَسْتَبِيْنَ مُرَادُهُ:**

– **أَقْوَالُ اَلْمُعَدِّلِينَ**: قَالَ النَّسَائِي:" لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"، وذَكَرَهُ اِبْنُ حِبَّان في الثِّقَاتِ، وقَالَ اِبْنُ عدي:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"، وَقَالَ الذَّهَبي: "وَثُقَ"، وَقَالَ اِبْنُ حَجَرٍ:" مَقْبُولٌ"(٥).

---

(١) ابن حنبل، "العلل"، ١: ٥٤٩، والسجستاني، "سؤالات الآجري"، ١: ٢٦٤، والنسائي، "الضعفاء"، ٤٨١، وابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ٣٨٣، والدارقطني، "العلل"، ١١: ٢٩١، وابن عدي، "الكامل"، ٧: ٨٦، والذهبي، "المغني"، ١: ٦١٧، و"ديوان الضعفاء". ٢٨٤٣، وابن حجر، "التقريب"، ٤٦٤٩.

(٢) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٢: ٣٧٠.

(٣) ابن معين، "تاريخه رواية الدوري"، ٤٢٠٩.

(٤) ابن معين، "تاريخه رواية الدارمي"، ٥٧٦.

(٥) ابن حبان، "الثقات"، ٤٧١٤، وابن عدي، "الكامل"، ٦: ١٣٤، والمزي، "تهذيب الكمال"، ٢٢: ٤٧٠، والذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ٢٩٦، وابن حجر، "التقريب"، ٥١٧٩.

– **أَقْوَالُ اَلْمُجَرِّحِينَ**: قَالَ مَالِكٌ: لَا أَعْرِفُهُ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ رَجُلٌ وحَسْبُكُم به؛ يَعْنِي: اِبْنَ عَوْنٍ، وَذَكَرَهُ اِبْنُ اَلْجُوزي في الضُّعفَاءِ واَلْمَتروكين[١].

– **اَلْخُلَاصَةُ: ثِقَةٌ**. ويظهَرُ من خلال الروايات عن ابن معين أَنَّه يَرَى تَوثيقَه، وأمَّا قولُهُ:" لا يُسَاوِي شَيْئًا" فتُحْمَلُ على ما فَسَّرَهَا به الدُّوري؛ مِنْ أَنَّهُ لا يُعْرَفُ، جمعًا بينَ الرِّوَايتينِ، قال محمدُ عوَّامة:" فَمَنْ وَثَّقَ مِنْ قَبْل ابن معين نفسه وهؤلاء الأَئِمَّةِ، وجَاءَتْ فيه رُوَايَةٌ عَنْ ابنِ مَعينٍ:" لَيْسَ بِشَيءٍ"، فَمِنْ اَلْمَقْبُولِ اَلْمَعْقُولِ تَفْسِيْرُهَا بِقِلَّةِ أَحَادِيْثِهِ، فَهُوَ مَلْجَأٌ يَلْجَأُ إليه عِنْدَ اَلْحَاجَةِ، وهُوَ أَوْلى مِنْ دَعْوَى تَعَارُضِ قَوْلَيْهِ فِيْهِ"[٢]، وَبِهَذَا لَا يَكُونُ قولُهُ "لا يُسَاوِي شيئًا" في هَذَا اَلْمَوْضِعِ صِيْغَةَ تَجريحٍ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَنْ كَانَ قليلَ اَلْحَدِيْثِ ضَعيفًا، ولا يكونُ مُرَادُ ابنِ مَعينٍ بقولِهِ:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"، مَقْرونًا بقوله:" لا يُسَاوِي شَيْئًا" تَضْعِيْفَ الرَّاوي، وإِنَّمَا مُرَادُهُ أَنَّهُ يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ للاخْتِبَارِ والحَذَرِ؛ وَذَلِكَ لِقِلَّةِ حَدِيثِهِ.

ثَامِنًا: عِيْسَى بنُ مَاهَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ: رَوَى لَهُ البُخَارِي في "الأَدَبِ"، والبَاقُونَ سِوَى مُسْلِمٍ[٣]. قال يحيى: "يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ، إِلَّا أَنَّهُ يُخْطِئُ"[٤]. وقال: صَالِحٌ. وقال أيضًا: ثِقَةٌ[٥].

وزاد في رواية:" يَغْلَطُ فِيمَا يَرْوِي عَنْ مُغيرَة"[٦]. **ويَظْهَرُ مُرَادُهُ بَعْدَ عَرْضِ أَقْوَالِ اَلْعُلَمَاءِ:**

– **أَقْوَالُ اَلْمُعَدِّلِينَ**: قَالَ اِبْنُ سَعْدٍ وابنُ اَلْمَدِيني وابن عمار:" ثِقَةٌ"، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ:" ثِقَةٌ صَدُوقٌ صَالِحُ اَلْحَدِيثِ"، وقال ابن عدي:" وأحاديثُهُ عَامَّتُها مُسْتَقيمَةٌ، وأرجُو أَنَّهُ لا بأسَ به"، وقال ابن حجر:" صَدُوْقٌ سَيِّءُ الحِفْظِ خُصُوصًا عَنْ مغيرة" [٧].

(١) ابن حنبل، "العلل"، ٤٤٤٢، ٤٤٤٣، وابن الجوزي، "الضعفاء"، ٢٦٠٥.
(٢) الذهبي، "الكاشف"، مقدمة الكاشف، ١: ٦٨.
(٣) المزي، "تهذيب الكمال"، ٣٣: ١٩٦.
(٤) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ١٢: ٤٦١.
(٥) ابن معين،"تاريخه رواية ابن محرز"، ١: ٩٩.ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ٢٨١.
(٦) ابن معين، "تاريخه روايةالدوري"، ٤٧٧٢،
(٧) ابن سعد، "الطبقات"، ٧: ٢٦٧، والخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ١٢: ٤٦١، وابن أبي حاتم، =

– **أَقْوَالُ اَلْمُجَرِّحِين**: قَالَ ابنُ حنبل:" مُضْطَرِبُ اَلْحَدِيثَ"(١)، وَقَالَ اِبْنُ اَلْمَدِينِي:" يَخْلُطُ فِيْمَا رَوَى عَنْ مُغِيرَة ونَحْوه"، وَقَالَ أبوزرعَةَ:" شَيْخٌ يَهِمُ كثيراً". وَقَالَ النَّسَائِي:" لَيْسَ بالقَوِيّ"، وَقَالَ الدَّارَقَطْنِي:"ضَعِيْفٌ"(٢).

– **اَلرَّاجِحُ: ثِقَةٌ، سَيِّءُ اَلْحِفْظِ عَنْ مغيرة**. ويَظْهَرُ مِنْ مجموع أَقْوَالِ اِبْنَ مَعينٍ أنه يُوَثِّقُ أبا جعفر الرَّازي إلا في روايته عَنْ مغيرة ابن مقسم؛ فإنّهُ فيه يُخطئُ، وقَدْ جَاءَتْ "يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" مَعَ قَوْلِهِ "يُخْطِئُ"، وَبِهَذَا يَتبيَّنَ أَنَّ قَوْلَه فيه:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" مَعَ قَوْلِهِ:" يُخْطِئُ" أَرَادَ بِذَلِكَ مَا يَرْوِيهِ عَنْ مُغيرةَ يُكْتبُ حَدِيثُهُ في الشَّوَاهِدِ والْمُتَابعَاتِ، ولا يُحتجُّ بِرِوَايَتِهِ عَنْهُ إِذَا اِنْفَرَدَ، وَهُوَ بِهَذَا يَتَوَافَقُ مَعَ أَقْوَالِ اَلْعُلَمَاءِ.

تَاسِعًا: اَلْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ الْيَمَانِيُّ: رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُد، والتِّرْمِذِيّ، وابن ماجه(٣). قال يحيى:" ضَعِيْفٌ، يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ، ولا يُتْرَكُ"(٤)، وقال:" ثِقَةٌ"(٥)، وقال:" ضَعِيفٌ"(٦)، وَقَالَ أيضًا: "صَالِحًا في نَفْسِهِ، وفي اَلْحَدِيثِ لَيْسَ بِذَاكَ"(٧). ويُلاحَظُ اِخْتِلَافُ اَلرُّوَايَةِ عَنْ اِبْنِ مَعِينٍ فيه، وقد قَرَنَ مُصْطَلَح "يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" مع قولِهِ "ضَعِيْفٌ".

وقد اتَّفَقَ العُلَمَاءُ(٨) على ضَعْفِه، وذَهَبَ فَرِيقٌ منهم أَنَّهُ يُتْرَكُ(٩).

"الجرح والتعديل"، ٦: ٢٨١، وابن عدي، "الكامل"، ٦: ٤٥٠، وابن حجر، "التقريب"، ٨٠١٩.

(١) ابن حنبل، "العلل"، ٣: ١٣٣.

(٢) أبو زرعة، "سؤالات البرذعي"، ٢: ٤٤٣، والمزي، "تهذيب الكمال"، ٣٣: ١٩٥، و أبو بكر محمد بن موسى الحازمي، "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ". تحقيق: أحمد طنطاوي، (ط١، مكة المكرمة: دار ابن حزم، ١٤٢٢هـ)، ٤١.

(٣) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٧: ٢٠٧.

(٤) ابن عدي، "الكامل"، ٨: ١٦٩.

(٥) ابن معين، "تاريخه رواية الدوري"، ٣٥٤-٣٥٥.

(٦)ابن معين، "تاريخه رواية الدارمي"، ٧٨٨.

(٧) العقيلي، "الضعفاء"، ٤: ٢٤٩.

(٨) ابن سعد، "الطبقات"، ٦: ٣٧، وابن حنبل، "العلل"، ٢٣٢٤، والبخاري، "الضعفاء الصغير"، ٣٨٣، والجوزجاني، "أحوال الرجال"، ٢٥٣، وابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٨: ٣٢٤، وابن عدي، "الكامل"، ٨: ١٧٢، وابن حجر، "التقريب"، ٦٤٧١.

(٩) النسائي، "الضعفاء"، ٥٧٦، والدارقطني، "الضعفاء"، ٥٣٣، وابن الجوزي، "الضعفاء"، ٢٨٤٤.

والَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ ضَعيفٌ، وهو ما ذكره ابن معينٍ، وأَمَّا قوله:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" فَقَدْ وَضُحَ اَلْمُرَادُ منها بقوله:" ولا يُتْرَكُ"؛ أي: أنَّ حديثَهُ يُكْتَبُ في الشَّوَاهِدِ واَلْمُتَابَعَاتِ، وليسَ عَلَى سَبيلِ الاحْتِجَاجِ، كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ ابنُ حِبَّان فقال:" وكانَ مِمَّنْ اِخْتَلَطَ في آخِرِ عُمْرِهِ حتَّى كَانَ لا يَدْرِي مَا يُحَدِّثُ به، فَاخْتَلَطَ حَدِيْثُهُ الأَخيرُ الذي فيه الأَوْهَامُ واَلْمَنَاكِيرُ بِحَدِيْثِهِ العَظِيمِ الَّذِي فيه الأَشْياءُ اَلْمُستقيمَةُ عَنْ أَقْوَامٍ مَشَاهِيرَ، فَبَطُلَ الاحْتِجَاجُ به"[١].

(١) ابن حبان، "المجروحين"، ٣: ٢٠.

اَلْخَاتِمَةُ وَأَهَمُّ اَلنَّتَائِجِ والتَّوْصِيَّات:

اَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ اَلْعَالَمِيْنَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى اَلْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِيْنَ، وَعَلَى آَلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعين...وَبَعْدُ:

فَفِي نِهَايَةِ هَذَا اَلْبَحْثِ أَذْكُرُ أَهَمَّ النَّتَائِجِ والتَّوصِيَّاتِ، كما يأتي:

- **أَهَمُّ اَلنَّتَائِج:**

أَوَّلاً: اِشْتَمَلَ اَلْبَحْثُ عَلَى دِرَاسَةِ أَرْبَعَةٍ وعِشْرِين رَاوِيًا مِمَّنْ قَالَ فيهم ابنُ مَعينٍ:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"، وَجَاءَ سِتَّةٌ مِنْهُمْ بِصِيْغَةٍ مُفْرَدَةٍ، وَتِسْعَةٌ مِنْهُمْ مَقرونةٌ بِصِيْغَةِ التَّعْدِيْلِ، وتِسْعَةٌ مِنْهُمْ مَقْرُونَةٌ بِصِيْغَةِ التَّجْرِيْحِ.

ثَانِيًا: اِقْتَرَنَ مُصْطَلَحُ:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ"، بِمُصْطَلَحَينِ مِنْ مُصْطَلَحَاتِ التَّعْدِيلِ، وَهُمَا: مُصْطَلَحُ:" ثِقَةٌ"؛ واْقْتَرَنَ بِهِ فِي مَوْضِعَين، ومُصْطَلَحُ:" لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"؛ وَاقْتَرَنَ بِهِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ.

ثَالِثًا: اِقْتَرَنَ مُصْطَلَحُ:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" بِثَلَاثَةٍ مِنْ مُصْطَلَحَاتِ التَّجْرِيحِ، وَهُمْ: مُصْطَلَحُ:" ضَعِيْفٌ"؛ وَاقْتَرَنَ بِهِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، ومُصْطَلَحُ:" لَيْسَ بِالقَوِيِّ"؛ واقْتَرَنَ مَعَهُ فِي مَوْضِعَين، ومُصْطَلَحُ:" يُخْطِئُ"؛ وَاقْتَرَنَ مَعَهُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ. واقْتَرَنَ مَعَهُ مُصْطَلَحُ:" لا يُساوِي شَيْئًا"،وتبيَّنَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي هَذَا اَلْمَوْضِعِ لِلتَّجْرِيحِ، وَإِنَّمَا لِقِلَّةِ حَدِيْثِهِ وَكَوْنِهِ لَا يُعْرَفُ.

رَابِعًا: إِذَا جَاءَ مُصْطَلَحُ:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" مُفْرَدًا فَيَكُوْنُ اَلْمُرَادُ كِتَابَةَ حَدِيْثِهِ للاعْتِبَارِ والنَّظَرِ، وَذلِكَ بِتَتَبُّعِ طُرُقِ اَلْحَدِيْثِ؛ وَذَلِكَ لِمَا لِلرَّاوِي مِنْ أَخْطَاءٍ أَوْ أَحَادِيثَ أُنْكِرَتْ عَلَيْهِ.

خَامِسًا: إِذَا جَاءَ مُصْطَلَحُ:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" مَقْرُونًا بِمُصْطَلَحٍ يَدُلُّ عَلَى التَّوثيقِ، فَيَكُوْنُ الْمُرَادُ يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ لِلاخْتِبَارِ والاحْتِيَاطِ والحَذَرِ، ويَكُوْنُ هَذَا إِمَّا لِقِلَّةِ حَدِيثِ الرَّاوِي أَوْ كَوْنِهِ يغرب ومُشتبه بِأَمْرِهِ، أَوْ لِمَا لَهُ مِنْ أَوْهَامٍ، أَوْ اِخْتَلَطَ بِآخِرِه، أو لِسُوْءِ حِفْظِهِ واِضْطِرَابِهِ أَوْ سُوْءِ مَذْهَبِهِ.

سَادِسًا: إِذَا جَاءَ مُصْطَلَحُ:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" مَقْرونًا بِصِيْغَةِ تَجْرِيْحٍ، فَيَكُوْنُ اَلْمُرَادُ كِتَابَةَ حَدِيْثِهِ فِي الشَّوَاهِدِ واَلْمُتَابَعَاتِ ولَيْسَ لِلاحْتِجَاجِ، ويَكُوْنُ هَذَا فِي حَالِ كَانَ ضعْفُ الرَّاوِي يَسِيْرًا ولَيْسَ بِالشَّدِيْدِ.

سَابِعًا: مُرَادُ اِبْنِ مَعِينٍ فِي اَلرُّوَاةِ اَلَّذِينَ قَالَ فِيهِمْ:" يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ" أَنَّ رُوَايَتَهُمْ تَحْتَاجُ لِلتَّثَبُّتِ مِنْهَا، وَذَلِكَ بِطَلَبِ مُتَابِعٍ لَهَا أَو لِلاخْتِبَارِ وَالاعْتِبَارِ.

التَّوْصِيَّاتِ:

تُوْصِي البَاحِثَةُ بِالعَمَلِ عَلَى دِرَاسةِ اَلْمُصْطَلَحَاتِ اَلَّتِي اِسْتَعْمَلَهَا اَلْعُلَمَاءُ فِي اَلْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَخُصُوصًا كِبَارَ اَلأَئِمَّةِ مِنْهُمْ؛ لِيسْهُلَ عَلى الدَّارِسِ لِكُتُبِهِمْ مَعْرِفَةُ مُرَادِهِمْ مِنْهَا.

اَلْمَصَادِرُ وَالْمَرَاجِعُ:

- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. "الجرح والتعديل". (ط١، بيروت:دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١هـ).
- ابن أبي خيثمة، أحمد. "التاريخ الكبير (تاريخ ابن أبي خيثمة)". المحقق:صلاح بن فتحي هلال. (ط١، القاهرة:الفاروق الحديثة، ١٤٢٧هـ).
- ابن الجوزي، عبد الرحمن. "الضعفاء والمتروكون". المحقق: عبد الله القاضي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ).
- ابن الصلاح، عثمان. "معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)". المحقق: نور الدين عتر. (سوريا:دار الفكر، ١٤٠٦هـ).
- ابن حبان، محمد. "الثقات". (ط١، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ).
- ابن حبان، محمد. "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين". المحقق: محمود إبراهيم زايد. (ط١، سوريا:دار الوعي، ١٣٩٦هـ).
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "تهذيب التهذيب".(ط١، الهند:مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "تقريب التهذيب". المحقق: محمد عوامة. (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ).
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "لسان الميزان". المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. (القاهرة: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٢٣هـ).
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة". المحقق: محمد شكور. (ط١، بيروت:مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ).
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر". المحقق: عبدالحميد بن
- صالح آل أعوج. (بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).
- ابن حنبل، أحمد. "الجامع في العلل ومعرفة الرجال". المحقق: د.وصى الله بن محمد عباس. (ط١، الهند:الدار السلفية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

- ابن حنبل، أحمد. "العلل ومعرفة الرجال". المحقق: وصي الله بن محمد عباس. (ط٢، الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).
- ابن حنبل، أحمد. "سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم". المحقق: د.زياد منصور. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم،١٤١٤هـ).
- ابن سعد، محمد. "الطبقات الكبرى". تحقيق: محمد عبد القادر عطا. (ط١، بيروت:دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ).
- ابن شاهين، عمر بن أحمد. "تاريخ أسماء الثقات". المحقق: صبحي السامرائي. (ط١، الكويت: الدار السلفية، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).
- ابن عساكر، علي بن الحسن. "تاريخ دمشق". المحقق: عمرو العمروي. (بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ)
- ابن قُطْلُوْبَغَا، زين الدين قاسم. "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة". المحقق: شادي بن محمد آل نعمان، (اليمن: مركز النعمان، ١٤٣٢هـ).
- ابن ماكولا، علي بن هبة الله. "الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب". المحقق: عبد الرحمن المعلمي اليماني -نايف العباسي. (الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٣هـ).
- ابن المديني، علي. "سؤالات ابن أبي شيبة". تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر. (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ).
- ابن معين، يحيى. "معرفة الرجال عن يحيى بن معين رواية ابن محرز". المحقق: محمد كامل القصار. (ط١، سوريا: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).
- ابن معين، يحيى. "سؤالات ابن الجنيد". المحقق: أحمد محمد نور. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ).
- ابن معين، يحيى. "من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)". المحقق: د. أحمد محمد نور. (دمشق: دار المأمون للتراث، د.ت).
- ابن معين، يحيى. "تاريخ ابن معين (رواية الدوري)". المحقق: د. أحمد محمد نور. (ط١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).

- ابن معين، يحيى. "تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)". المحقق: د. أحمد محمد نور. (دمشق: دار المأمون للتراث،د.ت).
- أبو زرعة، عبد الرحمن الدمشقي. "تاريخ أبي زرعة الدمشقي". دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني. (دمشق: مجمع اللغة العربي،د.ت).
- أبو زرعة، عبد الرحمن الدمشقي. "الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي". تحقيق: سعدي بن مهدي الهاشمي. (المدينة النبوية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م).
- البخاري، محمد بن إسماعيل. "الضعفاء الصغير". المحقق: محمود إبراهيم زايد. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٦هـ).
- البخاري، محمد بن إسماعيل. "التاريخ الصغير". المحقق: محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٧هـ).
- البخاري، محمد بن إسماعيل. "التاريخ الكبير". (حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، د.ت).
- البرقاني، أحمد بن محمد. "سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه". المحقق: عبد الرحيم القشقري. (ط١، باكستان: كتب خانه جميلي، ١٤٠٤هـ).
- الترمذي، محمد بن عيسى. "سنن الترمذي". تحقيق: أحمد محمد شاكر (جـ١،٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ٣)، وإبراهيم عطوة عوض. (مصر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٥هـ-١٩٧٥م).
- الترمذي، محمد بن عيسى. "العلل الكبير". المحقق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري،
- محمود خليل الصعيدي. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٩هـ).
- الجديع، عبد الله بن يوسف. "تحرير علوم الحديث". (ط١، بيروت: مؤسسة الريان، ١٤٢٤هـ).
- الجرجاني، أبو أحمد بن عدي. "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق: عادل عبد الموجود-علي معوض. (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م).

- الجوزجاني، إبراهيم. "أحوال الرجال". المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي. (فيصل آباد، باكستان: حديث أكادمي، د.ت).
- الحازمي، محمد بن موسى. "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ". تحقيق: أحمد طنطاوي. (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٢هـ).
- الحدوشي، عمر بن مسعود. "دليل الفلاح في معرفة بعض ألفاظ المصطلح". (ط١، بيروت:
- دار الكتب العلمية، ٢٠١١م).
- خضير، زياد محمد. "الاصطلاحات الخاصة في الجرح والتعديل". (جامعة الموصل، العراق: مجلة كلية العلوم الإسلامية، مج٦ ع١١، ١٤٣٣هـ).
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. "تاريخ بغداد" المحقق: د.بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ).
- الخليلي أبو يعلي، خليل بن عبد الله. "الإرشاد في معرفة علماء الحديث". المحقق: د.محمد سعيد إدريس. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).
- الدارقطني، علي بن عمر. "سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني". المحقق: د.موفق بن عبد الله بن عبد القادر. (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).
- الدارقطني، علي بن عمر. "الضعفاء والمتروكون". المحقق: موفق بن عبد الله بن عبدالقادر. (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).
- الدارقطني، علي بن عمر. "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". (ط١، القاهرة: المكتبة
- التوفيقية،د.ت).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق: علي البجاوي. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "سير أعلام النبلاء". المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف

الشيخ شعيب الأرناؤوط. (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "الموقظة في علم مصطلح الحديث". اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة.
- (ط٢، سوريا: مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٤١٢هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. (ط١، جدة: دار القبلة، ١٤١٣هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "المغني في الضعفاء". المحقق: د.نور الدين عتر. (ط١، قطر: إدارة إحياء التراث، ١٤٢٦هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "ديوان الضعفاء والمتروكين". المحقق: حماد بن محمد الأنصاري. (ط٢، مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م).
- الرحيلي، عبد الله بن ضيف الله. "الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية". (جدة: دار الأندلس الخضراء، د.ت).
- السِّجِسْتاني، أبو داود سليمان بن الأشعث. "سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني في الجرح والتعديل". المحقق: عبد العليم البستوي. (ط١، مكة المكرمة: مؤسسة الريان، ١٤١٨هـ).
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث". (القاهرة: مكتبة السنة، ١٤٢٤هـ).
- سزكين، فؤاد. "تاريخ التراث العربي". نقله إلى العربية: د. محمود حجازي.(القاهرة: إدارة
- الثقافة والنشر بالجامعة،١٤١١هـ).
- سلامة، محمد خلف. "لسان المحدثين". (كتاب الكتروني، د.ت).
- السلمي، محمد بن الحسين. "سؤالات السلمي للدارقطني". تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف د.سعد الحميد ود.خالد الجريسي. (ط١، الرياض: مطبعة الحميضي، ١٤٢٧هـ).
- السنيكي، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري. "فتح الباقي بشرح ألفية العراقي". المحقق: عبد اللطيف هميم -ماهر الفحل. (ط١، بيروت:دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ).

- الشحود، علي بن نايف. "المفصل في علوم الحديث". (كتاب الكتروني،د.ط—د.ت).
- العجلي، أحمد بن عبد الله. "تاريخ الثقات". (ط١، مكة المكرمة: دار الباز، ١٤٠٥هـ).
- العقيلي، محمد بن عمرو. "الضعفاء الكبير". المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي. (ط١، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ).
- العمري، أكرم بن ضياء. "بحوث في تاريخ السنة المشرفة". (ط٤، بيروت: بساط،د.ت).
- العوني، حاتم بن عارف. "خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل". (ط١، مكة المكرمة:دار عالم الفوائد، ١٤٢١هـ).
- الفسوي، يعقوب بن سليمان. "المعرفة والتاريخ". المحقق: أكرم ضياء العمري. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ).
- اللكنوي، محمد عبد الحي. "الرفع والتكميل في الجرح والتعديل". المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط٣، سوريا: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٧هـ).
- المزي، يوسف بن عبد الرحمن. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". المحقق: د.بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ).
- مسلم، ابن الحجاج. "الكنى والأسماء". المحقق: عبد الرحيم محمد القشقري. (لمدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ).
- مغلطاي، ابن قليج الحنفي. "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال". المحقق: عادل بن محمد
  - –أسامة بن إبراهيم. (ط١، القاهرة:الفاروق الحديثة، ١٤٢٢هـ–٢٠٠١م).
- المنذري، عبد العظيم. "جواب الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة في الجرح والتعديل". اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، (سوريا: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤١١هـ).
- النسائي، أحمد بن شعيب. "السنن الكبرى". حقَّقه: حسن عبد المنعم شلبي، (ط١،

بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).
- النسائي، أحمد بن شعيب. "الضعفاء والمتروكون". المحقق: محمود إبراهيم زايد. (ط١، سوريا: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).
- النووي، يحيى بن شرف. "تهذيب الأسماء والصفات". (بيروت: دار الكتب العلمية،د.ت).

Bibliography

Ibn Abi Hātim, Abu Muhammad ʿAbd Al-Rahmān Bin Muhammad "Al-Jarh Wa Al-Taʿdeel". (First Edition, Beirut: Dār Ihyā Al-Turāth Al-Araby, 1271 AH).

Ibn Abi Khaithama, Abubakr Ahmad. "Al-Tareekh Al-Kabeer (Tāreekh Ibn Abi Khaithama)". Investigation: Salāh Bin Fathi Hilāl. (First Edition, Cairo: Al-Fārouq Al-Hadithiyyah For Printing And Publishing, 1427AH).

Ibn Jawzi, ʿAbd al-Rahman Bin ʿAli. "Al-Duʿafā wa Al-Matroukīn". Investigation: ʿAbdullahi Al-Qādi, (First Edition, Beirut: Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah).

Ibn Salāh, Uthman Bin Abdurrahman. "Maʿrifat Anwāʿ ʿUlūm Al-Hadith" . (Muqaddimat Ibn Al-Salāh)". Investigation: Nour Al-Deen ʿItr. (Syria: Dār Al-Fikr, 1406AH).

Ibn Hibbān, Muhammad. "Al-Thiqāt", (First Edition, India: Dā'irat Al-Maʿārif Al-Uthmaniyyah, 1393AH).

Ibn Hibbān, Muhammad. "Al-Majrouhīn Min Al-Muhadditheen Wa Al-Ḍuʿafā Wa Al-Matroukin". Investigation: Mahmud Ibrahim Zāyid, (First Edition, Syria, Dār Al-Wa'ai, 1396 AH).

Ibn Hajarr, Ahmad Bin ʿAli. "Tahdheeb Al-Tahdheeb". (First Edition, India: Dā'irat Al-Ma'ārif Al-Nizamiyyah Printing, 1326AH).

Ibn Hajarr, Ahmad Bin ʿAli, "Taqreeb Al-Tahdhzeeb". Investigation: Muhammad ʿAwāma. (First Edition, Syria: Dār Al-Rasheed, 1406AH).

Ibn Hajarr, Ahmad Bin ʿAli, "Lisān Al-Mizān". Investigation: ʿAbd al-Fattāh Abu Guddah, (Cairo: Al-Matbu'āt al-Maktabah Al-Islamiyyah, 1423AH).

Ibn Hajarr, Ahmad Bin ʿAli. "Al-Muʿjam Al-Mufahras Or Tagreed Asaneed Al-Kutub Al-Mashoura Wa Al-Ajzā'a Al-Manthura). Investigation: Muhammad Mashkour Al-Hāji Amreer Al-Mayādini. (First Edition, Beirut: Mu'assasat Al-Risālah, 1418AH).

Ibn Hajar, Ahmad Bin ʿAli. "Nukhbat Al-Fikr Fee Mustalahi Ahl Al-Atharr). Investigation: ʿAbd al-Hameed Bin Sālih Bin Qāsim Āla Aʿwaj Sabr. (Beirut: Dār Ibn Hazm, 1427AH-2006).

Ibn Hanbal, Ahmad. "Al-Jāmi'u Fee Al-Ilal Wa Ma'arifatu Al-Rijāl" Investigation: Wasiyyullah Bin Muhammad Abbās, (First Edition, Al-Dār Al-Salafiyyah, India, 1408AH-1988)

Ibn Hajar, Ahmad Bin ʿAli. "Al-ʿIlal wa Maʿrifat Al-Rijāl". Investigation: Wasiyyullāh Bin Muhammad ʿAbbās. (Second Edition, Al-Riyādh, Dār Al-Khani, 1422AH-2001).

Ibn Hanbal, Ahmad. "Suʾālāt Al-Imam Abi Dawoud Li Al-Imam Ahmad Bin Hanbal Fee Jarh Wa Al-Taʿdeeli him". Investyigation: Ziyād Muhammad Mansour. (First Edition, Al-Madinah Al-Munawwarah: Maktabat Al-ʿUlum Wa Al-Hikam, 1414 AH).

Ibn Saʿd, Muhammad. "Al-Tabaqāt Al-Kubrā". Investigation: Muhammad ʿAbd al-Qādir ʿAtā. (First Edition, Beirut: Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah, 1410AH).

Ibn Shāheen, Abu Hafs ʿUmar Bin Ahmad. "Tāreekh Asmā Al-Thiqāt". Investigation: Subhi Al-Samurāʾi, (Fisrt Edition, Kuwait: Al-Dār Al-

Salafiyyah, 1404 AH).
Ibn ʿAsākir, ʿAli Ibn Al-Husain. "Tareekh Dimashq". Investigation: ʿAmr Bin Gharāmah Al-ʿAmrawi, (Beirut: Dār Al-Fikr, 1415AH).
Ibn Qutlubaghā, Zain Al-Deen Qāsim. "Al-Thiqāt Mimman Lam Yaqa' Fee Al-Kutub Al-Sittah". Investigation: Shādy Bin Muhammad Bin Salim ʿĀli Nuʿmān. (San'ā, Al-Yaman: Al-Nuʿman Center For Research In Islamic Studies, Investigation, And Translation, 1432 AH).
Ibn Mākula, ʿAli Ibn Hibatillāh Bin Jaʿfar. "Al-Ikmāl Fee Rafʿi Al-Irtiyāb ʿAn Al-Muʾtalif wa Al-Mukhtalif Fee Al-Asmā Wa Al-Kunā Wa Al-Ansāb". Investigation: ʿAbd al-Rahman Bin Yahya Al-Muallimi Al-Yamāni- Nāyif Al-Abbāsi. (India, Majlis Dā'irat Al-Ma'ārif Al-Uthmaniyyah, Photo: Alkitāb Al-Islami, 1383AH).
Ibn Al-Madeeni, ʿAli Ibn ʿAbdullah Bin Jaʿfar. "Suʾālāt Ibn Abi Shaibah, Investigation: Muwaffaq ʿAbdullah ʿAbd al-Qādir. (First Edition, Riyadh: Maktabat Al-Maʿārif, 1404 AH).
Ibn Maʿeen, Yahya. "Maʿrifat Al-Rijāl ʿAn Yahya Bin Maʿeen Riwāyat Ibn Muhriz". Investigation: Kāmil Al-Qassār. (First Edition, Syria: Majammaʿa Al-Lugah Al-Arabiyyah, 1405 AH).
Ibn Maʿeen, Yahya. "Suʿālāt Ibn Al-Junaid". Investigation: Ahmad Muhammad Nour, (First Edition, Al-Madinah Al-Munawwarah: Maktabat Al-Dār, 1408AH).
Ibn Maʿeen, Yahya. "Min Kalām Abi Zakariyya Yahya Bin Maʿeen Fee Al-Rijāl (Riwāyat Tahmān)". Investigation: Dr. Ahmad Muhammad Nour. (Damascus: Dār Al-Maʾmoun Li Al-Turāth).
Ibn Maʿeen, Yahya. "Tāreekh Ibn Maʿeen,(Riwāyat Al-Douri)". Investigation: Dr. Ahmad Muhammad Nour, (First Edition, Makkah Al-Mukarramah: Markaz Al-Bahs Al-Ilmi Wa Ihyā Al-Turāth Al-Islami, 1399AH).
Ibn Maʿeen, Yahya. "Tāreekh Ibn Maʿeen (Riwāyat ʿUthman Al-Dārimi)". Investigation: Dr, Ahmad Muhammad Nour. (Damascus: Dār Al-Maʾmoon Li Al-Turāth).
Abu Zurʿah, ʿAbd al-Rahman Bin ʿAmr Al-Dimashqi. "Tāreekh Abi Zurʿah Al-Dimashqi". Study And Investigation: Shukrullah Ni'matullah Al-Qaujāny, (Damascus: Mujamma'a Al-Lugah Al-Araby).
Abu Zurʿah, ʿAbd al-Rahman Bin ʿAmr Al-Dimashqi. "Al-Duʿafā Wa Ajwibat Abi Zurʿah Al-Rāzi ʿAlā Suʾalāt Al-Bardāʿī". Investigation: Saʿdi Bin Mahdi Al-Hāshimi. (Al-Madinah Al-Munawwarah, Kingdom Of Saudi Arabia: Deanship For Research In Islamic University, 1402AH).
Al-Bukhari, Muhammad Bin Ismāʿeel. "Al-Ḍuʿafā Al-Sagheer", Investigation: Mahmoud Ibrahim Zāyid. (First Edition, Beirut: Dār Al-Maʿrifah, 1406AH).
Al-Bukhari, Muhammad Bin Ismā'eel, "Al-Tāreekh Al-Sagheer". Investigation: Mahmoud Ibrahim Zāyid. (First Edition, Halab-Cairo: Dār Al-Waʿi, Maktabat Dār Al-Turāth, 1397AH).
Al-Bukhari , Muhammad Bin Ismā'eel. "Al-Tareekh Al-Kabeer", Printed Under The Supervision Of: Muhammad ʿAbd al-Muʿeed Khan. (Haidar Ābād Deccan: Da'iratul Ma'ārif Al-ʿUthmaniyyah).
Al-Burqāni, Ahmad Bin Muhammad. "Suʾālāt Al-Burqāni Li Al-Dāraqutni

Riwāyat Al-Karaji ʿAnhu". Investigation: ʿAbd al-Raheem Muhammad Ahmad Al-Qashqari. (First Edition Lahour, Pakistan: Khāna Jameeli Books 1404AH).

Al-Tirmidhi, Muhammad Bin ʿĪsā, "Sunan Al-Tirmidhi". Investigation And Commenting: Ahmad Muhammad Shākir. (Volume1,2), And Muhammad Fu'ād ʿAbd al-Bāqi. (Volume3), And Ibrahim ʿAtwa ʿIwad. (Egypt: Mustafha Al-Bābi Al-Halaby Company And Printing Press, 1375 AH).

Al-Judai', ʿ Abdullahi Bin Yusuf, "Tahreer Ulum Al-Hadith", (First Edition, Beirut, Mu'assasat Al-Rayyān, 1424AH).

Al-Jurjāni, Abu Ahmad Bin ʿAdiyy, "Al-Kāmil Fee Duʿafā Al-Rijāl", Investigation: ʿĀdil Ahmad ʿAbd al-Mawjoud - ʿAli Muhammad Muʿawwad, (First Edition, Beirut: Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah, 1418AH).

Al-Hāzimi, Abubakar Muhammad Bin Musa, "Al-I'itibār Fee Al-Nāsikh Wa Al-Mansoukh". Investigation: Ahmad Tantawy Al-Jawhari Musaddad. (First Edition, Makkah Al-Mukarramah –Beirut: Al-Maktabah Al-Makkiyyah- Dār Ibn Hazm, 1422AH).

Al-Hadoushi, ʿUmar Bin Masʿoud. "Daleel Al-Falāh Fee Maʿrifat Baʿd Alfāz Al-Mustalah". (First Edition, Beirut: Dār Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 2011).

Khudair, Ziyād Muhammad. "Al-Istilāhāt Al-Khāssa Fee Al-Jarhi wa Al-Taʿdeel". (Al-Musil University, Al-Irāq: Faculty Of Islamic Studies Journals, Journal 6 Volume11, 1433AH-2012).

Al-Khateeb Al-Baghdādy, Abubakar Ahmad Bin ʿAli. "Tāreekh Baghdād", Investigation: Dr. Basshār ʿAwwād Maʿrouf. (First Edition, Beirut: Dār Al-Gharb Al-Islāmi, 1422AH).

Al-Khaleeli Abu Yaʿla, Khaleel Bin ʿAbdillah. "Al-Irshād Fee Maʿrifat ʿUlamā Al-Hadith". Investigation: Dr. Muhammad Sa'eed ʿUmar Idris. (First Edition, Riyadh: Al-Rushd Bookshop, 1409 AH).

Al-Dāraqutni, Ali Ibn ʿUmar. "Su'ālāt Al-Hākim Al-Naisābouri Li Al-Dāraqutni". Investigation: Dr. Muwaffaq Bin ʿAbdullah Bin ʿAbd al-Qādir. (First Edition, Maktabat Al-Ma'ārif, 1404 AH-1984).

Al-Dāraqutni, ʿAli Ibn ʿUmar. "Al-Duʿafā Wa Al-Matroukīn". Investigation: Muwaffaq Bin ʿAbdullah Bin ʿAbd al-Qādir. (First Edition 1404 AH).

Al-Dāraqutni, ʿAli Ibn ʿUmar. "Al-ʿIlal Al-Wāridah Fee Al-Ahādeeth Al-Nabawiyyah". Investigation: Mahfouz Al-Rahmān Zainullāh Al-Salafi, (First Edition, Dār Taibah, Dammam: Dār Ibn Al-Jawzi, 1405AH-1427).

Al-Dhahabi, Muhammad Bin Ahmad, "Tāreekh Al-Islām Wa Wafayāt Al-Mashāheer Wa Al-A'alām". (First Edition, Cairo: Al-Maktabah Al-Tawqifiyyah).

Al-Dhahabi, Muhammad Bin Ahmad. "Meezān Al-Iʿtidāl Fee Naqd Al-Rijāl". Investigation: Ali Muhammad Al-Bajāwy, (First Edition, Beirut: Dār Al-Maʿrifah, 1382AH-1963).

Al-Dhahabi, Muhammad Bin Ahmad. "Siyarr Aʿlām Al-Nubalā'". Investigation: A Group Of Investigators, Under The Supervision Of Shaikh Shuaib Arnā'out. (Third Edition, Beirut: Mu'assasat Al-Risālah, 1405AH-1985).

Al-Dhahabi, Muhammad Bin Ahmad. "Al-Mouqizah Fee ʿIlm Al-Mustalah Al-Hadith". Assigned By: ʿAbd al-Fattāh Abu Guddah. (Second Edition, Aleppo, Syria: Islamic Printing Bookshop, 1412AH).

Al-Dhahabi, Muhammad Bin Ahmad. "Al-Kāshif Fee Maʿrifat Mann Lahu Riwāyah Fi Al-Kutub Al-Sittah". Investigation: Muhammad ʿAwāmah Ahmad Muhammad Namir Al-Khateeb. (First Edition, Jeddah: Dār Al-Qibla For Islamic Development, Mu'assasat Ulum Al-Qur'an, 1413AH).

Al-Dhahabi, Muhammad Bin Ahmad. "Al-Mughni Fee Al-Ḍuʿāfā". Investigation: Dr. Nour Al-Deen ʿItr. (First Edition, Qatar: Idarat Ihya'i Al-Turāth, 1426 AH).

Al-Dhahabi, Muhammad Bin Ahmad. "Diwān Al-Ḍuʿafā Wa Al-Matroukīn". Investigation: Hammād Bin Muhammad Al-Ansari. (Secod Edition, Makkah Al-Mukarramah: Maktabat Al-Nahdāh Al-Hadeethah, 1387AH-1967).

Al-Ruhaili, ʿAbdullah Bin Daifallah. "Al-Imām Abul Hassan Al-Dāraqutni Wa Āthāruhu Al-ʿIlmiyyah". (Jeddah: Dār Al-Andalus Al-Khadrā).

Al-Sajistāny, Abu Dawoud Sulaiman Bin Al-Ash'ath. "Suʾālāt Abi ʿUbaid Al-Ājourri Li Abi Dāwoud Al-Sajistānī Fee Al-Jarh Wa Al-Taʿadeel". Investigation: ʿAbd al-ʿAleem Al-Bastawi. (First Edition, Makkah Al-Mukarramah: Dār Al-Istiqāmah Bookshop, Mu'assasat Al-Rayyān, 1418AH),

Al-Sakhāwi, Shams al-Deen Muhammad Bin ʿAbd al-Rahman. "Fath Al-Mugeeth Be Sharh Alfiyyat Al-Hadeeth". (Cairo: Maktabat Al-Sunnah, 1424AH-2003).

Sazkeen Fuʾād. "Tāreekh Al-Turāth Al-ʿArabi". Translated To Arabic By: Dr. Mahmud Fahmi Hijāzi, Revised By: Dr. Arafah Mustafha, And Dr. Sa'eed ʿAbd al-Raheem. (Cairo: Idarat Al-Thaqāfa And Publishing, 1411AH-1991).

Salāmah Muhammad Khalaf. "Lisān Al-Muhadditheen". (Soft Copy).

Al-Sulami, Muhammad Bin Al-Husain Abu ʿAbd al-Rahman. "Suʾālāt Al-Sulami Li Al-Dāraqutni". Investigation: A Group Of Researchers Under The Supervision Of Dr. Saʿd ʿAbdullah Al-Humaid, And Dr. Khalid Bin ʿAbd al-Rahman Al-Juraisy. (First Edition, Riyadh: Al-Humaidy Printing, 1427AH).

Al-Sunaiki, Zain Al-Deen Abi Yahya Zakariyyah Bin Muhammad Zakariyyah Al-Ansary. "Fath Al-Bāqy Be Sharh Alfiyyat Irāqi". Investigation: ʿAbd al-Lateef Humaim Mahir Al-Fahl. (First Edition, Beirut: Dār Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1422AH-2002).

Al-Shuhud, ʿAli Ibn Nāyif. "Al-Mufassal Fi ʿUloum Al-Hadeeth". (Soft Copy).

Al-ʿIjli, Abu Al-Hasan Ahmad Bin ʿAbdullah. "Tāreekh Al-Thiqāt", Abu Al-Hasan Ahmad Bin ʿAbdillah Al-ʿIjli, (First Edition, Makkah Al-Mukarramah: Dār Al-Bāz, 1405AH).

Al-ʿUqaili, Muhammad Bin ʿAmr. "Al-Ḍuʿafā Al-Kabeer". Investigation:

ʿAbd al-Muʿti Ameen Qalʿajee, (First Edition, Beirut: Dār Al-Maktabah Al-Ilmiyyah, 1404AH).

Al-ʿAmary, Akram Bin Ḍiyā'. "Buhouth Fee Tāreekh Al-Sunnah Al-Musharrafah". (Fourth Edition, Beirut: Bisāt).

Al-ʿAwnī, Hātim Bin ʿĀrif Bin Nāsir Al-Shareef. "Khulāsat Al-Taʾseel Li ʿIlm Al-Jarh wa Al-Taʿdeel. (First Edition, Makkah Al-Mukarramah: Dār ʿĀlam Al-Fawāʾid Li Al-Nashr Wa Al-Tauzeeʾ, 1421AH).

Al-Fasawy, Yaʿqoub Bin Sulaiman. "Al-Maʿrifa Wa Al-Tāreekh", Investigation: Akram Ḍiyā Al-ʿAmari. (Second Edition, Beirut: Mu'assasat Al-Risalah, 1401AH).

Al-Laknawi, Muhammad ʿAbd al-Ḥayy Bin Muhammad. "Al-Raf'u Wa Al-Takmeel Fee Al-Jarh Wa Al-Ta'adeel", Investigation: Abdulfattāh Abu Guddah, (Third Edition, Halab, Syria: Maktabat Matbu'āt Al-Islamiyyah 1407AH).

Al-Mizzy, Yousuf Bin ʿAbd al-Rahman. "Tahdheeb Al-Kamāl Fee Asmā Al-Rijāl". Investigation: Dr. Basshār ʿAwwād Maʿrouf, (First Edition, Beirut: Mu'assasat Al-Risalah, 1400AH-1980).

Muslim, Al-Imām Muslim Bin Al-Hajjāj. "Al-Kunā Wa Al-Asmā". Investigation: ʿAbd Rahim Muhammad Ahmad Al-Qashqary, (Al-Madinah Al-Munawwarah: Islamic University, 1404AH-1984).

Mughlātāi, Ibn Qulaij Al-Hanafy. "Ikmāl Tahdheeb Al-Kamāl Fee Asmā Al-Rijāl". Investigation: Abu ʿAbd al-Rahman ʿĀdil Bin Muhammad - Abu Muhammad Usamah Bin Ibrahim. (First Edition, Cairo: Al-Fārooq Al-Hadithiyyah, 1422AH-2001).

Al-Mundhiri, ʿAbd al-ʿAẓeem Bin ʿAbd al-Qawiyy Bin ʿAbdillah. "Jawāb Al-Hāfiz Abi Muhammad ʿAbd al-ʿAẓeem Al-Mundhiri Al-Misriyy ʿAn Asʾilatin Fee Al-Jarh Wa Al-Taʿdeel". Revised By: ʿAbd al-Fattāh Abu Guddah. (Aleppo, Syria: Office For Islamic Printing. 1411AH-1991).

Al- Nasāʾī, Abu ʿAbd al-Rahmān Ahmad Bin Shuʿaib. "Al-Sunan Al-Kubrā", Investigated And Compiled The Hadeeth By: Hasan ʿAbd al-Munʿim Shalaby, Supervised By: Shuʿaib Arnāʾoot, Completed By: ʿAbdullah Bin ʿAbd al-Muhsin Al-Turky. (First Edition, Beirut: Mu'assasat Al-Risalah, 1421AH-2001).

Al-Nasāʾī, Abu ʿAbd al-Rahmān Ahmad Bin Shuʿaib. "Al-Ḍuʿafā Wa Al-Matrukūn". Investigation: Mahmud Ibrahim Zāyid, (First Edition, Aleppo, Syria: Dār Al-Wa'ai, 1396AH).

70- Al-Nawawy, Yahya Bin Sharaf. "Tahdheeb Al-Asmā Wa Al-Sifāt", (Beirut: Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah).

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	**Urjūzat Al-Hamzah fī Waqf Ḥamzah By Imam Al-Qari Ahmad bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad Al-Jazari Al-Shafi`I deceased year 850 H** Dr. HASAN MOHAMMED ALJOHANI	9
2)	**Tuḥfah Al-Ikhwān fīmā Tasiḥḥu bihī Tilāwat Al-Qur'ān By: Al-Imām Abū Al-Ṣafā Khalīl bin 'Uthmān Al-Qarāfī known as Ibn Al-Mushabbab Study and Investigation** Dr. 'Abdul 'Azeez bin Al-Husain Muhammad Al-Meen Al-	50
3)	**The Recitations Narrated on the Authority of Imam Yahya bin Wathaab al-Kufi (died 103AH) from Surat Al-Fatihah to Surat Al-Nisa Collection and Study** Dr. Mohammed bin Awad Ayed Al-Rashidi	108
4)	**"Al-Akhdh li al-Qurrāʾ al-Sabʿah" Manzumat Al-Adeweshi What the seven Qurrāʾ (Qurʾānic readers) has chosen from the aspects mentioned in the book titled "Al- Ḥirz al-Amānī wa Wajh al-Tahānī" (al-Shāṭibiyyah). Authored by the prominent scholar: Aḥmad bin Ṭālib Mahmoudan bin Aʿmar Al-Idawʿīshī died: 1257 AH** Dr. Muhammad Mahmoud Muhammad Mawloud	172
5)	**The pausing and recommencement / resumption science Analytical and Theoretical Study** Dr. Awad Hasan Ali Alwadei	272
6)	**Approximate the book: "Nafais Al-Bayan fi Sharh Al-Farayed Al-Hassan fi Counting the Verses of the Qur'an" (Valuables of the Statement in Explanation of Al-Fara'id Al-Hassan in Counting the Verses of the Qur'an). both by Sheikh Abdul Fattah bin Abdul Ghani Al-Qadi (T.: 1403 AH) - may God have mercy on him - a descriptive and analytical study** Dr. Adel bin Fadol Al-Saied	322
7)	**Stopping and Starting According to Imam Muwaffaqudeen Al-Kawaashi who died in year (680 AH) in His Book "Al-Talkhees fi Tafseer Al-Qur'aan Al-'Adheem" – Surat Al-Nisaa –An Applied Study-** Dr. Mohammed Mustafa Ali Mansour	398
8)	**Interpretation of the Verses of Seeking Refuge in the Noble Quran** Dr. Ahmad bin Saʿd bin Hamid Al-Maliki	452

9)	**Correlation between the Oath and the Topical Unit in Surat Al-Naazi'aat An Applied Study** Dr. Monifah Salim Alsaedy	500
10)	**"Acquaintance with What Was Narrated on Headache"** Dr. Eyad bin Abdullah al-mahtab	548
11)	**The Hadiths Narrated on Elevation of One's Ranks in the Hereafter in Due to the Hardships Faced in this Life Collection and Study** Prof. Saeed Bin Saleh Arugaib	616
12)	**The Impacts of Reduced Spending on Stability - A Modern Study Master's – Fiqh Sunah – Amirah Nourah University** Nouf bint Muhammad Al-Sultaan	648
13)	**A term "his hadith is written" by Imam Ibn Muʿīn as an Applied Study** Dr. Zikriyah bint Ahmad Muhammad Zikri	684
14)	**Distinguishing Between Senior and Junior Narrators With Similar Names in the Six Hadeeth Books** Dr. Mish'al al-Luhaybee	736
15)	**Narrations of the Fear Prayer A Study in the Science of Hadith** Dr. Yasser Bin Abdullah Al-Salman	794

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
  - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University
University
(**Editor-in-Chief**)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally
(**Managing Editor**)

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa'aat at Islamic University

Prof. Dr. Amin bun A'ish Al-Muzaini
Professor of Qiraa'aat at Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā'ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Dr. 'Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh-us-Sunnah at Islamic University
***

Editorial Secretary: **Baasil bin Aayef Al-Khaalidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan al-Abdali**

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars
His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University
His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars
& Vice minister of Islamic affairs
Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor -in- chief of Islamic Research's Journal
Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco
Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University
Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University
Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University
Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II
Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University
Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version
Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

Online version
Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 201 Volume 1 Year: 55 July 2022